

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترقيي بمحال التعليم
على الإنترت ويستطيع الطالب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع الفراغات التعليمية المختلفة



حمل التطبيق من هنا



قررت وزارة التعليم تدريسي
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

طبعة ٢٠٢٣ - ١٤٤٥

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الأول المتوسط - الفصل الدراسي الأول /
وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣٤ هـ
٢٨٨ ص، ٢٥، ٥٧٦٨ سم
ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٨٧٨-٧
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط -
السعودية أ. العنوان
١٤٤٢/٥٥٦٨ ديوبي ٢١٤

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٥٥٦٨
ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٨٧٨-٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثراي أو داعم محفوظة جيغاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،
ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر
استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم التوحيد ، وعلم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه، من أهم العلوم الإسلامية التي جاءت الأدلة الشرعية في بيان فضلها، وفضل من تعلمها، كما قال ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(١)، وقال ﷺ: مُبشرًا من بلغ شريعته: «نصر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقهه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقهه ليس بفقهه»^(٢).

ويأتي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط/ الفصل الدراسي الأول متضمناً هذه العلوم الأربع التي قرر تدريسها لأهداف محددة، حيث يعني كل واحد منها بناء جانب من جوانب شخصية المسلم في المجال العلمي والتربيوي على النحو التالي:

- **علم التوحيد:** فهو العلم الذي يهتم بعقيدة المسلم، وتقديمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **علم التفسير:** فهو يعني بكتاب الله تعالى، من حيث بيان معاني ألفاظه، وتوضيح مقاصده، والإشارة إلى أسباب نزوله، والدلالة على أوجه إعجازه وبلاغته وفصاحته.
- **علم الحديث:** فهو يعني بسنة النبي ﷺ وحديه، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتصريحات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
- **علم الفقه:** فهو العلم الذي يوضح الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تم صياغة الدروس والموضوعات . في هذه المواد الأربع . صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصال؛ مشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوازنة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصال أو المدرسة، ممارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذه المواد ما يأتي:

- أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه . بإذن الله تعالى . على فهمه، وترسخ لديه المعرفة والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكيها والعمل بها.



(٢) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧).

(١) أخرجه الترمذى (٢٦٥٦).

ثالثاً: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطاً لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعاشرته.

ويحسن التنبية هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محددة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تربية مهارات التعلم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للفكر تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

خامساً: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصوراً إجمالياً عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسية بمفاهيمها الفرعية.

أخي الطالب: هذا بعض الجهد الذي بذل في تأليف هذه الكتب التي جمعت لك في كتاب واحد، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فتوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نوراً في الدنيا، وزاداً في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولكل التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.



فهرس التوحيد

الصفحة	الموضوع
١٣	الوحدة الأولى: مقدمات في التوحيد
١٤	الدرس الأول: التوحيد وأقسامه
١٨	الدرس الثاني: أهمية التوحيد
٢١	الدرس الثالث: فضل التوحيد وتحقيقه
٢٥	الدرس الرابع: المعتقدات التي تضاد التوحيد
٢٩	الوحدة الثانية: الشهادتان
٣٠	الدرس الخامس: شهادة أن لا إله إلا الله
٣٤	الدرس السادس: شهادة أن محمداً رسول الله
٣٧	الوحدة الثالثة: الشرك
٣٨	الدرس السابع: الشرك وأنواعه



فهرس التفسير

الصفحة	الموضوع
٤٣	الوحدة الأولى: سورة الناس وسورة الفلق
٤٤	الدرس الأول: تفسير سورتي الناس والفلق
٤٩	الوحدة الثانية: سورة الإخلاص وسورة المسد
٥٠	الدرس الثاني: تفسير سورتي الإخلاص والمسد
٥٥	الوحدة الثالثة: سورة النصر وسورة الكافرون
٥٦	الدرس الثالث: تفسير سورتي النصر والكافرون
٥٩	الوحدة الرابعة: سورة الكوثر وسورة الماعون
٦٠	الدرس الرابع: تفسير سورتي الكوثر والماعون
٦٣	الوحدة الخامسة: سورة قريش وسورة الفيل
٦٤	الدرس الخامس: تفسير سورتي قريش والفيل
٦٧	الوحدة السادسة: سورة الهمزة وسورة العصر
٦٨	الدرس السادس: تفسير سورتي الهمزة والعصر
٧١	الوحدة السابعة: سورة التكاثر وسورة القارعة وسورة العاديات وسورة الزلزلة
٧٢	الدرس السابع: تفسير سورتي التكاثر والقارعة
٧٥	الدرس الثامن: تفسير سورة العاديات
٧٨	الدرس التاسع: تفسير سورة الزلزلة
٨١	الوحدة الثامنة: سورة النمل
٨٢	الدرس العاشر: تفسير الآيات (١٧-٢٦) من سورة النمل



فهرس الحديث

الصفحة	الموضوع
٨٩	الوحدة الأولى: عناية الرسول ﷺ بأمته
٩٠	الدرس الأول: حرص النبي ﷺ على هداية أمته
٩٣	الدرس الثاني: شفقة النبي ﷺ على تعليم أمته
٩٧	الوحدة الثانية: الصبر والشكر
٩٨	الدرس الثالث: شكر الله باحترام النعم
١٠١	الدرس الرابع: أحب الأعمال إلى الله
١٠٤	الدرس الخامس: كفارة الذنوب
١٠٦	الدرس السادس: فضل الرباط في سبيل الله
١٠٩	الوحدة الثالثة: الأذكار
١١٠	الدرس السابع: فضل التسبيح والتحميد
١١٣	الدرس الثامن: أهمية أذكار الصباح والمساء
١١٥	الدرس التاسع: أهمية التوبة والاستغفار



فهرس الفقه

الصفحة	الموضوع
١٢٠	مدخل مادة الفقه
١٢١	الوحدة الأولى: الطهارة
١٢٢	الدرس الأول: الطهارة
١٢٦	الدرس الثاني: أحكام النجاسة
١٣١	الدرس الثالث: أحكام قضاء الحاجة
١٣٥	الوحدة الثانية: الوضوء
١٣٦	الدرس الرابع: الوضوء
١٤٥	الوحدة الثالثة: المسح على الخفين والجوربين والجبرية
١٤٦	الدرس الخامس: المسح على الخفين والجوربين والجبرية
١٥٣	الوحدة الرابعة: التيمم
١٥٤	الدرس السادس: التيمم
١٥٩	الوحدة الخامسة: الأذان والإقامة
١٦٠	الدرس السابع: الأذان والإقامة
١٦٧	الوحدة السادسة: منزلة الصلاة وفضلها
١٦٨	الدرس الثامن: منزلة الصلاة وفضلها
١٧٣	الوحدة السابعة: آداب المشي إلى الصلاة وصفتها
١٧٤	الدرس التاسع: آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها
١٧٧	الدرس العاشر: صفة الصلاة



أولاً؛ التوحيد



وزارة التعليم

Ministry of Education
2023 - 1445



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الوحدة الأولى

مقدمات في التوحيد

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- تعرِيفِ التَّوْحِيدِ لُغَةً و شَرْعًا.
- تحديدِ الفرقِ بينَ أَقْسَامِ التَّوْحِيدِ.
- بيانِ معنى العُبُودِيَّةِ و أنواعِها.
- توضيحِ أهميَّةِ التَّوْحِيدِ بِالْأَدْلَةِ.
- بيانِ فضلِ التَّوْحِيدِ و تحقيقِه.





التوحيد وأقسامه

تعريف التوحيد

لغة: مصدر وَحْدَه يُوَحِّدْه توحيداً، اعتقاده واحداً أي: فرداً.

شرعًا: إفرادُ الله تعالى في ربوبيته، وألوهيته، وأسمائه الحسنی وصفاته العلی.

أقسام التوحيد

أقسام التوحيد ثلاثة، هي:

القسم الأول: توحيد الربوبية

إفرادُ الله بأفعاله سبحانه، فهو الخالق، الرازق، المالكُ، المحيي المميت، المدبّر لأمور خلقه جميعاً.

قول الله تعالى: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَدِيرُ الْأَمْرَ»^(١).



(١) سورة يومن آية ٣.

القسم الثاني: توحيد الألوهية

إفراد الله بالعبادة، كالصلوة، والدعاء، والخوف، والرجاء، والتوكل، ونحو ذلك.

المراد به

قول الله تعالى: «وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنَبُوا الظُّلْمُوتَ»^(١).
ويسمى: (توحيد العبادة).

دليله

كل من رضي أن
يُعبد من دون الله.

القسم الثالث: توحيد الأسماء والصفات

إفراد الله بالكمال المطلق في أسمائه وصفاته وذلك بإثبات ما أثبته الله تعالى لنفسه، أو
أثبته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنة والصفات العلى على الوجه الذي يليق بجلال
الله وعظمته، من غير تحرير ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل؛ كإثبات اسم السميع،
وصفة السمع، وإثبات صفة القدرة، ونفي ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ،
كذلك العجز والنوم عنه جل وعلا.

المراد به

قول الله تعالى: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»^(٢).

دليله

هذه الأقسام الثلاثة للتوحيد متلازمة،
من لم يؤمن بها جميعاً لم يكن موحداً.

معنى العبودية

الخُضُوع والتذلل لله، فالخلق كلهم خاضعون له سبحانه وتعالى.

(١) سورة النحل آية ٣٦.
(٢) سورة الشورى آية ١١.



أنواع العبودية



لل العبودية نوعان، هما:

ال العبودية العامة

١

و معناها: خضوع جميع المخلوقات لله تعالى، فالملائكة، والإنس، والجن مؤمنهم وكافرهم والحيوانات، والطيور، والجمادات، والنباتات كلها ملك لله وتحت قدرته، ولا يقدر أحد أن يخرج عن هذه العبودية، قال الله تعالى: ﴿إِن كُلُّ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى رَبَّهُمْ عَبْدًا﴾^(١) ﴿لَقَدْ أَخْصَصْنَاهُمْ وَعَدَهُمْ عَذَابًا﴾^(٢).

العبودية الخاصة

٢

و هي عبودية الطاعة واستجابة المؤمنين لربهم، و اتباعهم لرسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿فَاعْبُدُوهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾^(٢).

و هذه تعم كل من يعبد الله بما شرعه، فالله هو المستحق للعبادة وحده.



نشاط

أكتب تحت كل عبارة مما يأتي نوع التوحيد الذي تدرج تحته:

الله الرحيم

الله معبدى

الله خالقى

الله في السماء

الله يحيي الموتى

الله البصير

الله يرزقنى

الله السميع

الله يدبر الكون

أشجد لله وحده

الله القوى

أدعوا الله وحده

التقويم

١ أُعرِّف التوحيد.

٢ أذكُر الدليل على ما يأتي:

أ توحيد الربوبية.

ب توحيد الألوهية.

ج توحيد الأسماء والصفات.





أهمية التوحيد

الإنسان مفطور على التوحيد

الفطرة: معرفة الله تعالى والإقرار به، وهي فطرة الإسلام التي فطر الله الناس عليها، قال الله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾^(١)، والأصل أن الله خلق الإنسان على التوحيد، والشرك طارئ عليه.

أهمية التوحيد

تتلخص أهمية التوحيد فيما يلي:

أولاً: التَّوْحِيدُ هُوَ الْغَايَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ

فالغاية من خلق الجن والإنس هي: عبادة الله تعالى وحده لا شريك له.
والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّا وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢).

وهذه العبادة التي خلق الله الخلق لأجلها لها أنواع ثلاثة:

- Ⓐ عبادة القلب، مثل: الخوف من الله، ومحبته، ورجاء ثوابه، والتوكيل عليه.
- Ⓑ عبادة اللسان، مثل: ذكر الله، واستغفاره، وتسبيحه.
- Ⓒ عبادة الجوارح، مثل: الصلاة، والوضوء، والصدقة، والحج.

ثانياً: التَّوْحِيدُ هُوَ الْغَايَةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ

فالحكمة من إرسال الرسل وإنزال الكتب هي: الأمر بالتوحيد، والنهي عن الشرك.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِّي أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْتَنَبُوا الظُّلْمَوْتَ﴾^(٣).

(١) سورة الأعراف آية ١٧٢.

(٢) سورة النحل آية ٥٦.

(٣) سورة الذاريات آية ٣٦.

ثالثاً: التَّوْحِيدُ أَوَّلُ الواجباتِ

فأول ما يجب على العباد توحيد الله تعالى.
والدليل على هذا: قوله تعالى: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَإِلَّا لِلَّهِ حَسِنَةٌ»^(١). وهذا يدل على أن التوحيد أوجب الواجبات.

أوجب

رابعاً: التَّوْحِيدُ أَسَاسُ قَبْوِلِ الْأَعْمَالِ

فتوحيد الله تعالى هو أساس قبول كل عمل، فإن الله تعالى لا يقبل عمل المشركين وإن كان فيه ظاهره عملاً صالحًا؛ كالصدقة والبر ونحو ذلك.

والدليل على هذا:

قول الله تعالى: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ شَهِيدٌ»^(٢).

خامساً: التَّوْحِيدُ أَعْظَمُ حَقَوقِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ

والدليل على هذا: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت رجفًا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمارٍ يقال له: (عفير)، قال: يا معاذ، تدرّي ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنَّ حقَ الله على العباد أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله عز وجل أن لا يعذبَ من لا يشرك به شيئاً، قال: قلت: يا رسول الله، أفلَ أبشر الناس؟ قال: «لا تبشرهم فيتكلوا»^(٣).

(١) سورة الإسراء آية ٢٣.

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٠١)، ومسلم (٣٠)، والرِّدُفُ والرِّدِيفُ هو: الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة.

سادساً: لا يدخل الجنة إلا مؤمن موحد

الجنة لا يدخلها إلا أهل التوحيد، وقد حرمها الله تعالى على المشركين، والدليل على هذا: قول الله تعالى: «إِنَّمَا مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا أَنَّهُ أَنَّارٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ»^(١).

نشاط

تبين لي من خلال هذا الدرس الأهمية الكبرى للتوحيد، وذلك للأسباب الآتية:

- ١ أن التوحيد هو الغاية
- ٢ أن الله تعالى أرسل
- ٣ أن التوحيد هو
- ٤ أن التوحيد هو
- ٥ أن التوحيد هو
- ٦ أن الجنة لا يدخلها إلا

التقويم

١ ما الحكمة من خلق الخلق؟ مع الدليل.

٢ ما الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام؟

٣ ما الدليل على أن التوحيد أعظم الواجبات؟





فضل التوحيد وتحقيقه

فضائل التوحيد

لتوحيد الله تعالى فضائل كثيرة أهمها ما يأتي:

الفضيلة الأولى: الأمان في الدنيا والآخرة

الفضيلة الثانية: الهدایة التامة إلى الصراط المستقيم

والدليل على هاتين الفضيلتين: قول الله تعالى: «**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَانُ وَهُم مُهْتَدُونَ**».^(١)

شرك

يخلطوا

في الدنيا والآخرة

فمن وحد الله تعالى ولم يخلط توحيدَه بشركٍ فإنه يحصل على أمرين:
الأول: الأمان في الدنيا والآخرة.

الثاني: الهدایة التامة إلى الصراط المستقيم.

والظلم هنا هو الشرك، كما قال تعالى: «**إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ**».^(٢)

(١) سورة الأنعام آية ٨٢.

(٢) سورة لقمان آية ١٣.



نشاط

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلِسُوْا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ هُمُ الْآمِنُ وَهُمْ مُهَتَّدُونَ﴾^(١). شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الشُّرُكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لَابْنِهِ وَهُوَ يُعِظُّهُ؟ ﴿يَبْيَنِي لَا شُرِكَ لِإِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ لَّهُ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»^(٢).

ما الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم من الآية الأولى؟

ما الذي نتوقعه من الصحابة رضي الله عنهم بعد تفسير النبي عليه السلام للآية؟

الفضيلة الثالثة: أن الله تعالى أوجب على نفسه أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً

فلقد تَفَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ الْمُوْحَدِينَ: بِأَنَّ مَنْ وَحَدَ اللَّهَ وَلَمْ يُشْرِكْ بَهُ شَيْئًا وَاجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَلَمْ يُعَذِّبْهُ.

والدليل على هذا: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، وفيه: «وَحَقُّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بَهُ شَيْئًا»^(٣)، وقوله عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»^(٤).

الفضيلة الرابعة: تكفير الذنوب

فمن وَحَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَلَمْ يُشْرِكْ بَهُ شَيْئًا، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى - إِذَا شَاءَ - غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ جَمِيعًا.

والدليل على هذا: حديث أبي ذر رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ... وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيَتُهُ بِمِثْلِهِ مَغْفِرَةً»^(٥).

مات سالماً من الشرك

ذنوب

ملؤها أو
ما يقارب ملاؤها



الفضيلة الخامسة: أن التوحيد أثقل شيء في ميزان العبد يوم القيمة

والدليل على هذا: حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ نَبِيًّا اللَّهُ نُوحاً عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَتِهِ الْوَفَاءُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصِّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ: أَمْرُكَ بِاثْتَنِينَ، وَأَنْهَاكَ عَنْ اثْتَنِينَ، أَمْرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، لَوْوُضِعْتَ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... الحديث». ^(١)

الفضيلة السادسة: دخول الجنة

فمن شهد بالتوحيد وعمل بمقتضاه بفعل الطاعات واجتناب الكبائر والموبقات دخل الجنة، ومن شهد بالتوحيد ووقع منه تقصير في العمل فهو تحت المشيئة، إن شاء الله عزّ ذهنه وإن شاء غفر له، ولكن مآلهم إلى الجنة من أجل حسنة التوحيد، وهذا يدل على عظم فضل التوحيد.

والدليل على هذا: حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي ﷺ

وشهد أن محمدًا
عبد الله ورسوله
بصدق ويقين.

قال: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَقَاهَا إِلَى مَرِيمَ وَرُوحُهُ مِنْهُ».

تكلّم بها عارفاً
معناها عملاً
بمقتضاهما.

وشهد أن عيسى
كان بكلمة(كن)
التي أرسل الله
بها جبرائيل إلى
مريم فتفاخ في
جيب درعها.

والجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل». ^(٢)

وشهد أن عيسى
عبد الله ورسوله
بصدق ويقين.

وشهد أن عيسى
روح من الأرواح التي
خلقها الله تعالى.



تحقيق التوحيد

المراد بتحقيق التوحيد هو إخلاص العمل لله تعالى، وتخليصه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي، وتمكيله بفعل السنن وترك المكرهات.

التقويم

- ١ أعدد ثلثاً من فضائل التوحيد ، مع الدليل .
- ٢ ما تفسير الظلم في قوله تعالى : «أَلَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلِسُوْا إِيمَانَهُمْ
يُظْلَمُونَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ» ؟





المعتقدات التي تضاد التوحيد

من أهم المعتقدات التي تضاد التوحيد ما يأتي:

أولاً: عدم البراءة من كل ما يعبد من دون الله

التوحيد الخالص الذي لا يقبل الله تعالى غيره لا يكون إلا بإخلاص العبادة لله، والبراءة من جميع الآلهة الباطلة، فلا يكفي في التوحيد مجرد التلفظ بكلمة (لا إله إلا الله)، بل لابد أن يضاف إليه الكفر بما يعبد من دون الله، **والدليل على هذا:**

قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهُ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَأَءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾٢٦﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ مَا يَنْهَا كُلُّ أَعْيُنٍ ﴾٢٧﴾.

سَيِّدِينَا وَجَلَّ لِهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ، لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾٢٨﴾.

خلقني

لا يزال في ذريته من
يقولها

المراد بها كلمة التوحيد
(لا إله إلا الله)

فقد تبرأ إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهو إمام الحنفاء والموحدون من جميع الآلهة التي تُعبد من دون الله تعالى، ثم استثنى إلهاً واحداً فقط هو الله جل وعلا، الذي خلقه وأوجده من العدم. ففي هذه الآية الكريمة تفسير التوحيد: حيث دلت على أن حقيقة التوحيد مركبة من أمرين:

الأول: البراءة من كل الآلهة الباطلة التي يعبدها المشركون من دون الله تعالى.

الثاني: إثبات العبادة لله وحده لا شريك له.



ثانياً: دعاء غير الله تعالى

دعاء غير الله تعالى والاستغاثة به ينافي التوحيد، وذلك أن كل من دعا غير الله تعالى من الأنبياء والصالحين وغيرهم فقد وقع في الشرك، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِي لَا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَنَاهُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةُ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ ٥٧ .

القرابة
والطاعة

يطلبون يرجون

يعبدهم المشركون

ومعنى الآيتين الكريمتين:

هؤلاء الذين يدعوهם المشركون من دون الله تعالى لا يملكون كشف الضر عنهم وهو
رفعه بالكُلِّية، كما لا يملكون تحويل هذا الضر عنهم إلى غيرهم، وهذا دليل على ضعفهم
وعجزهم، وعدم صلاحيتهم للتوجيه إليهم بالدعاء من دون الله تعالى.

ب هؤلاء الذين يدعوهם المشركون من دون الله مثل: الملائكة، أو الأنبياء أو الصالحين أو غيرهم؛ هم يتقربون إليه سبحانه وتعالى بالأعمال الصالحة، يَرْجُون بذلك رَحْمَتَه، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، فكان الواجب عليكم: أن تفعلوا كما فعلوا، فتتقرروا إلى الله تعالى وتدعواه وحده لا شريك له.

ثالثاً: محبة غير الله كمحبة الله

من أحب غير الله تعالى كمحبته لله تعالى فقد اتخذه لله ندًا، ووقع في الشرك، قال الله تعالى:
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾^(٢)، فدللت الآية الكريمة على أن
الحب المقتضي للذل والخضوع يجب أن يكون لله تعالى، ولهذا وصف الله تعالى عباده المؤمنين
بزيادة محبته على غيره، فقال: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِّلَّهِ﴾^(٣)، فمن أحب غير الله كما يحب
الله فقد وقع في (شرك المحبة).



نشاط ١

٦٧

قال الله تعالى مبيناً ما يقوله المشركون في النار: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ إِذْ نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١)

ما علاقة الآيات بمحبة غير الله؟

رابعاً: طاعة غير الله في تحليل الحرام أو تحريم الحلال

التشريع حق لله تعالى، فلا يصح الاعتقاد بحل ما حرم الله، ولا بتحريم ما أحل الله، وبالتالي لا يجوز طاعة أحد في ذلك عن إصرار و اختيار؛ لأن ذلك من اتخاذه آلهة من دون الله وَعَلَى، وهذا من الشرك الأكبر، ويسمى هذا النوع (شرك الطاعة).

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْسِنَّتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَنَفَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْرُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾^(٢).

نشاط ٢

(عبادة الله تعالى لا تصح إلا بالكفر بالطاغوت)

أذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على هذا الحكم.



المخالفات الشرعية وعلاقتها بالتوحيد

تنقسم المخالفات الشرعية إلى أربعة أقسام، بيانها مع علاقتها بالتوحيد في الجدول الآتي:

المخالفة	م	علاقتها بتحقيق التوحيد
الشرك الأكبر	١	ينافي التوحيد بالكلية، فيخرج صاحبه من الإسلام
الشرك الأصغر	٢	ينافي كمال التوحيد الواجب، ولا يخرج صاحبه من الإسلام
البدعة	٣	تنقص التوحيد، وتُنافي كماله الواجب
المعصية	٤	تنقص التوحيد، وتُنافي كماله الواجب.

التقويم

١ أُبَيِّن بعض المعتقدات التي تضاد التوحيد.

٢ ما الفائدة من معرفة ما يضاد التوحيد؟

٣ أُسْتَدِل بدليل واحد على ما يأتي :

أ حرمة طاعة غير الله في التحليل والتحريم.

ب حرمة محبة غير الله كمحبة الله تعالى.

ج حرمة دعاء غير الله تعالى.



الوحدة الثانية الشهادتان

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح المراد بالشهادتين، ومكانتهما في الإسلام.
- الاستدلال على وجوب نطق الشهادتين لمن أراد الدخول في الإسلام.
- بيان معنى شهادة (أن لا إله إلا الله) وأركانها وشروطها.
- بيان معنى شهادة (أن محمداً رسول الله) وما تضمنته ومقتضياتها.





شهادة أن لا إله إلا الله

المراد بالشهادتين

الشهادتان هما قول: (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله).

معنى الشهادة: الشهادة هي: الإقرار والاعتراف.

مكانة الشهادتين

الشهادتان هما الركن الأول من أركان الإسلام، فهما أول ما يجب على من أراد الدخول في الإسلام قوله، ولا يصح إسلام أحد لم يشهد بهما إذا كان قادرًا على النطق بها.

لا يقبل الله عمل أحد من صلاة، أو زكاة، أو حج أو غيرها من أعمال البر حتى ينطق بالشهادتين، فإن الإسلام شرط لقبول كل عمل.

حكم النطق بالشهادتين

يجب على من أراد الدخول في الإسلام النطق بالشهادتين؛ لأنَّه لا يصح إسلام شخص بمجرد اعتقاد معناهما دون النطق بهما، ما لم يوجد مانع يمنعه، كالخرس، فيُعتبر عن الشهادتين بما يُمكنه من السُّبُل البديلة المُمكِنة. **والدليل على هذا:** حديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال رضي الله عنه: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله». ^(١)



معنى أشهد أن (لا إله إلا الله)

معنى أشهد أن (لا إله إلا الله): أُقْرَأُ وَأَعْتَرَفُ وَأُوْقِنُ أَنَّهُ لَا مَعْبُودٌ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْفِي وَأَبْطَلَ كُلَّ مَعْبُودٍ سَوَاهُ.

arkan shahada an (la ilaha illa الله)

لشهادة أن لا إله إلا الله ركناً هما:

الركن الأول: النفي

وهو في جزئها الأولى، وهو قوله: «لَا إِلَهَ»، والمعنى: نَفْيُ صِحَّةِ جَمِيعِ الْمَعْبُودَاتِ الَّتِي تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى.

الركن الثاني: الإثبات

وهو في جزئها الثانية، وهو قوله: «إِلَّا اللَّهُ»، والمعنى: أَثْبَتُ مَعْبُودًا وَاحِدًا بِحَقٍّ، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى. قال اللَّهُ تَعَالَى: «وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»^(١).

- ففي قوله: «وَلَا تُشْرِكُوا» نفي بمعنى «لَا إِلَه» فتنفي جميع الآلهة الباطلة.
- وفي قوله: «وَاعْبُدُوا» إثبات بمعنى «إِلَّا اللَّهُ» فتبثت الألوهية الحقة لله وحده.
- وقوله: «شَيْئًا» نكرة في سياق النهي فتعن كل شيء، لا نبياً، ولا وليناً، ولا صالحًا، ولا قبراً، ولا ضريحًا ولا غيرها.

arkan shahada an la ilaha illa الله

إثبات

لا إله

نفي



شروط شهادة أن (لا إله إلا الله)

- لشهادة أن لا إله إلا الله سبعة شروط، يجب اجتماعها في كل مسلم، وهي:
- ١ **العلم بمعناها المُنافي للجهل**، فيعلم قائلها أن معناها: لا معبد بحق إلا الله تعالى، وأن كل ما سواه من الآلهة باطل.
 - ٢ **اليقين بها المُنافي للشك والتردد**، والمعنى: أن يوقن في قلبه بمعنى هذه الكلمة، وأن الله تعالى وحده هو المستحق للعبادة، ولا يتردد في ذلك ولا يشك فيه، فمن شك في وحدانية الله فليس بMuslim.
 - ٣ **الإخلاص المُنافي للشرك**، والمعنى: أن لا يجعل مع الله شريكا، فمن جعل لله نداله يصح توحيدُه، وهذا يقتضي تصفية العمل كله من جميع شوائب الشرك.
 - ٤ **الصدق في قولها المُنافي لقولها كذباً**، بأن يقولها بلسانه مصدقاً بها قلبه، خلافاً للمنافق الذي يقولها بلسانه، وقلبه مكذب بها.
 - ٥ **محبّتها المُنافية لبغضها وبغض ما دلت عليه**، فيحب كلمة التوحيد، وما تقتضيه هذه الكلمة، والشهادة، وما تدل عليه، ويبغض ما يناقض ذلك التوحيد.
 - ٦ **القبول لها ولمعناها المُنافي للرد**، والمعنى: قبول ما اقتضته هذه الكلمة بالقلب واللسان والجوارح، وعدم ردّها أو ردّ شيءٍ من معناها.
 - ٧ **الانقياد لمعناها المُنافي للترك والاستكبار**، فينقاد ويستسلم لما دلت عليه هذه الكلمة من توحيد الله تعالى، واتباع شرعيه.

الفرق بين الانقياد والقبول، أن القبول إظهار صحة معنى ذلك بالقول، فيعلن ذلك نطقاً باللسان، أما الانقياد فهو الاتباع في الأفعال.



متى تنفع شهادة أن (لا إله إلا الله) قائلها؟



(لا إله إلا الله) لا تنفع قائلها فتنجيه من النار وتدخله الجنة حتى يعمل بشروطها السابقة، فلا ينفع شخصاً أن يتكلم بها، وهو مخالف لمعناها؛ بأن يعبد غير الله، ويُصدق بالطواقيت، ولا ينقاد لشرع الله تعالى، ولو كان الأمر مجرد قول باللسان لقالها المشركون وصح إسلامهم، مع بقائهم على عبادة الآلهة.

وسئل وهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة «لا إله إلا الله»؟ قال: بل، ولكن ليس مفتاح إلا وله أسنان، فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك، وإلا لم يفتح لك^(١).

التقويم

أكمل الفراغ بما يناسبه من الكلمات:

● معنى شهادة أن لا إله إلا الله:

● متى تنفع شهادة أن لا إله إلا الله قائلها؟





شَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

معنى (أشهد أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)

معنى (أشهد أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ): أَقْرَأْ وَأَعْتَرَفُ وَأَوْقِنُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، أَرْسَلَهُ إِلَى جَمِيعِ الْمُتَّقِلِينَ: الْإِنْسِ وَالْجَنُّ، وَأَنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ما تضمنته (شَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)

تضمن شَهَادَةُ (أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَسُولُ اللَّهِ) أَمْوَارًا مِنْهَا:

- ١ الإيمان بِأَنَّهُ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، بِعْثَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَقِّ وَالْهُدَى بِشَيْرًا وَنَذِيرًا.
- ٢ الشَّهادَةُ لِهِ ﷺ بِالرِّسَالَةِ ظَاهِرًا بِاللِّسَانِ، وَبِإِطْنَانِ الْقَلْبِ.
- ٣ اعْتِقَادُ عُمُومِ رِسَالَتِهِ ﷺ إِلَى جَمِيعِ الْمُتَّقِلِينَ: الْإِنْسِ وَالْجَنِّ.
- ٤ الإيمانُ بِأَنَّهُ ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ ﷺ، وَكُلُّ مَنِ ادْعَى النَّبُوَّةَ بَعْدِهِ فَهُوَ كَاذِبٌ دَجَّالٌ.
- ٥ الشَّهادَةُ لِهِ ﷺ بِأَنَّهُ بَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَّ الْأَمَّةَ.



بعد معرفتي لما تضمنته شهادة أن محمداً رسول الله: أعدد خمسةً من الأمور التي تناقض هذه الشهادة:

مُقْتَضَياتُ (شَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)

لشهادة أن محمداً رسول الله مقتضيات، أهمها ما يأتي:

أولاً: تصديقه في جميع ما أخبر به ﷺ، ويدخل في ذلك:

١) ما أخبر به عن ربِّه جلَّ وعلا من أسمائه وصفاته، وشرعه ووحيه.

٢) ما أخبر به عن الأنبياء السابقين عليهما السلام، والأمم الماضية.

٣) ما أخبر به عن الأمور المستقبلية الواقعة في الدنيا والآخرة.

ثانياً: طاعته فيما أمرَ بِه، واجتناب ما نَهَا عَنْهُ.

ثالثاً: متابعته ﷺ، بأن لا يعبد الله تبارك وتعالى إلا بما شرَعَه ﷺ.

رابعاً: محبَّته ﷺ، وهذه المحبة يجب أن تكون مقدمة على محبة جميع المخلوقين، من النفس والزوجة والولد والوالد. عن أنس رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»^(١).

خامساً: التَّحَاكُمُ إِلَيْهِ ﷺ في جميع الأمور، صغيرها وكبيرها، وذلك بالرجوع إليه في حياته، وإلى شريعته وسننته ﷺ بعد وفاته، والتسليم لحكمه ﷺ، من غير حرج في النفس.

قال تعالى: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا»^(٢).



سادساً: تعظيم سنته ﷺ والاهتمام بها.

سابعاً: تجنب الغلوّ في إطرائه ﷺ، ورفعه فوق منزلته التي أنزله الله عز وجل.

ثامناً: الشهادة له ﷺ بأنه بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ولم يزل مُبلغاً بكل سبيل حتى كمل الله به الدين.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أذكر أربعاً من العبادات التي تذكّر فيها شهادة
أن لا إله إلا الله، وشهادة أنَّ محمداً رسول الله.

التقويم

١ ما معنى شهادة أنَّ محمداً رسول الله؟ وما الذي تتضمنه؟

٢ ما مقتضيات شهادة أنَّ محمداً رسول الله؟

٣ أبين معنى متابعة النبِي ﷺ.



الوحدة الثالثة

الشّرك

يُتوقع من الطّلبة بعدِ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرِينَ علىَ:

- تعرِيفِ الشّركِ لغةً وشرعاً.
- توضِيحِ الفرقِ بينَ الشّركِ الأكْبَرِ والأصْغَرِ.
- التَّمثيلِ للشّركِ الأكْبَرِ والأصْغَرِ.





الشُّرك وَأَنْوَاعُه

تعريف الشُّرك

الشُّرك لغةً: التسوية.

شرعًا: جَعْلُ شَرِيكٍ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.

أنواع الشُّرك

الشُّرك نوعان:

النوع الأول: الشُّرك الأكبر

وهو: جَعْلُ شَرِيكٍ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي رُبوبِيَّتِهِ، أَوْ لَوْهِيَّتِهِ، أَوْ أَسْمَائِهِ وَصَفَاتِهِ.

أمثلته

١ اعتقدُ أَنَّ غَيْرَ اللَّهِ يُمْكِنُهُ التَّصْرُفُ فِي الْكَوْنِ.

٢ دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ، مَثَلُهُ: دُعَاءُ الْمَلَائِكَةِ، أَوْ الْأَنْبِيَا، أَوْ الْأُولَيَا وَالصَّالِحِينَ.

٣ الذِّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَثَلُهُ: الذِّبْحُ لِلْمَوْتَى وَغَيْرِهِمْ.



نشاط ١

أذكر مثلاً آخر على الشرك في الربوبية، ومثلاً آخر على الشرك في الألوهية، ومثلاً على الشرك في الأسماء والصفات:

النوع الثاني: الشرك الأصغر

وهو: ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركاً، ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر.

أمثلته

أتعرف أنواع الشرك
حتى أحمي نفسي من
الوقوع فيها

١ الحلف بغير الله.

٢ قول: ما شاء الله وشئت.

٣ قول: لولا الله وفلان.

فرق بين الشرك الأكبر والأصغر

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر	م
لا يخرج من الإسلام.	يُخرج من الإسلام.	١
الشرك الأصغر ينافي كمال الإيمان الواجب.	الشرك الأكبر ينافي الإيمان بالكلية.	٢
يحيط العمل الذي وقع فيه.	يحيط جميع الأعمال.	٣
صاحبها لا يخلد في النار.	صاحبها خالد مخلد في النار.	٤

فائدة

لا أحكم على أحد بالشرك الأكبر أو الأصغر، ولا أصفه بذلك.

نشاط ٢

أصنُف كل نوع من أنواع الشرك الواردة في الجدول بوضع علامة (✓) في الموضع المناسب:

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر	
		دعاة غير الله
		الحلف بغير الله
		الذبح لغير الله

التقويم

١ أُعرِّف الشُّرك لغةً وشرعاً.

٢ ما أنواع الشُّرك؟

٣ أمثل للشرك الأصغر بمثالٍ.

٤ ما الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر؟



ثانياً؛ التفسير



وزارة التعليم

Ministry of Education
2023 - 1445



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الوحدة الأولى

سورة الناس وسورة الفلق

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قراءة الآيات قراءةً صحيحةً.
- ذكر فضائل سُورَتِي النَّاسِ وَالْفَلَقِ.
- تفسير سُورَتِي النَّاسِ وَالْفَلَقِ.
- استنباطِ الفوائدِ مِنَ السُّورَتَيْنِ.
- توضيح أهمية الالتجاء إلى الله وحده.



تفسير سوري الناس والفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ ۱ مَلِكِ النَّاسِ
 إِلَهِ النَّاسِ ۝ ۲ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
 الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ ۳
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ ۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ ۱ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
 وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ ۲ وَمِنْ شَرِّ
 الْنَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ ۳ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
 حَسَدَ ۝ ۴



فائدة

المستعاذ به في سورة الفلق ذُكر بصفة واحدة، وهي أنه سبحانه (رب الفلق) المستعاذ منه ثلاثة آفات هي: (الغاصق، النفاثات، الحاسد).

وفي سورة الناس ذُكر المستعاذ به بثلاث صفات وهي: (رب الناس، ملك الناس، إله الناس) المستعاذ منه آفة واحدة وهي: الوسوسه.

لأن المطلوب في سورة الفلق سلام النفس والبدن، والمطلوب في سورة الناس سلام الدين، وسلامة الدين مقدمة على غيرها.

فضائل سورتيين

- ١ . مشروعية القراءة بهما بعد كل صلاة مرة واحدة .
- ٢ . مشروعية قراءتهما ثلاث مرات كل صباح ومساء .
- ٣ . مشروعية قراءتهما عند النوم ثلاث مرات مع النفث في اليدين والمسح بهما ما استطاع من الجسد .
- ٤ . عِظَم فضل سورتي الناس والفلق، قال رسول الله ﷺ لعقبة بن عامر رضي الله عنه : « ألم تر آيات أُنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلهن قط ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ »^(١) .



تفسير سورة الناس

﴿قُل﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ التمجيء وأعتصم برب الناس ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ أي: المتصرف في شؤونهم ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ معبد الناس المستحق للعبادة دون سواه ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ من شر الشيطان الذي يosoس عند الغفلة، ويخففي عند ذكر الله ﴿الَّذِي يُوَسُّوْسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ الذي يبث الشر والشكوك في صدور الناس ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ من شياطين الجن والإنس.

تفسير سورة الفلق

﴿قُل﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ التمجيء وأعتصم برب الفلق، وهو الصبح ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ من شر جميع مخلوقاته من جن وإنس وهوم وغيرها ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ﴾ هو الليل ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ دخل بظلامه ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ أي: الساحرات اللاتي ينفشن، أي: ينفحن فيما يعقدن من خيط أو حبل أو غيره بقصد السحر ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ إذا هم بذلك وأراده.

نشاط بعد أن تكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على بيان معاني الكلمات الآتية:



الفوائد والاستنباطات

١. رحمة الله تعالى بعباده، حيث أرشدهم إلى ما يقيهم من الشرور، ويرفعها عنهم بعد نزولها، ومن ذلك التعوذ بهاتين السورتين العظيمتين.
٢. يشرع للمسلم أن يعوذ نفسه بهاتين السورتين؛ ليحصنها من السحر والعين والمرض.
٣. السحر كبيرة من الكبائر، وداء خطير على القلوب والأبدان، ولذلك حرم دين الإسلام وجعله كبيرة من كبائر الذنوب.



١. أَعْتَصِمُ بِاللهِ وَأَتَجْهِي إِلَيْهِ وَحْدَهُ لِلوقايةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّرورِ.
٢. احرص على المداومة على قراءة سورتي الفلق والناس كل صباح ومساء، وبعد كل صلاة، وقبل النوم.
٣. أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ إِغْرَاءٍ بِالشَّرِّ وَالْمُعْصِيَةِ فَهُوَ مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ، فَأَكُونُ عَلَى حِذْرٍ مِنْ ذَلِكَ.



س١ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- أ . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس دبر كل صلاة. ()
- ب . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس قبل النوم. ()
- ج . إذا رأى المسلم أخيه المسلم في نعمه فإنه يحزن لذلك. ()

س٢ : اذكر صفة قراءة المسلم على نفسه عند النوم.



الوحدة الثانية

سورة الإخلاص وسورة المد

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- قراءة الآيات قراءةً صحيحةً.
- تحديد سببِي نزول السورتين.
- ذكرِ فضائلِ سورة الإخلاص.
- تفسير سُورَتِي الإخلاص والمدِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السورتين.
- توضيحِ أهمية التَّوْحِيدِ.
- بيانِ عقوبةِ من خالفَ أَمْرَ اللَّهِ مِنْ خَلَالِ قَصَّةِ أَبِي لَهَبٍ.





تفسير سورة الإخلاص والمسد

سبب نزول سورة الإخلاص

الإخلاص والمسد



سبب نزول سورة الإخلاص

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال: انسُب لنا ربك (أي: اذْكُر لَنَا نَسْبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ۱ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ۲ . والمعنى أن الله تعالى لا يُنْسَب إلى أحد، فإنه واحد صمد ليس له والد ولا ولد.

سبب نزول سورة المسد

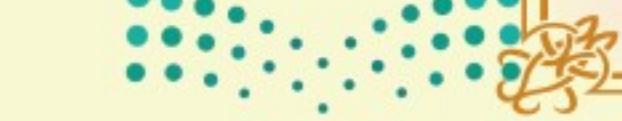
وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى: «يا صباها!» فاجتمعت إليه قريش فقال: «أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مُصَبِّحكم أو مُمْسِيكم أكنتم تصدقونني؟» قالوا: نعم، قال: «فإنني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال أبو لهب: «ألهذا جمعتنا؟! تبأ لك، فأنزل الله عز وجل ﴿تَبَّتْ يَدَا أَيِّ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ۳ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۱ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ۲ لَمْ يَكُلِّدْ
وَلَمْ يُوَلِّدْ ۳ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَيِّ لَهَبٍ وَتَبَّ ۱ مَا أَغْنَى عَنْهُ
مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ۲ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ۳ وَأَمْرَأُهُ، حَمَالَةَ الْحَطَبِ ۴ فِي
جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدِيمٍ ۵



فضائل سورة الإخلاص

١. تُشرع القراءة بها مع سورة الكافرون في ركعتي الطواف، وفي الركعتين قبل الفجر، وفي الركعتين بعد المغرب.
٢. أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** يردها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقالها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن» ^(١).

تفسير سورة الإخلاص

﴿قُل﴾ يا محمد **﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** أي: واحد في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته **﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾** أي: المقصود في قضاء الحاجات. **﴿لَمْ يَكِلْذَ وَلَمْ يُولَدْ﴾** أي: ليس له ولد، ولا والد، ولا صاحبة **﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾** أي: ولم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه، لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله.

الفوائد والاستنباطات

- ١ . الله تعالى واحد في ربوبيته وألوهيته وفي أسمائه وصفاته .
- ٢ . الله تعالى غني عن خلقه .
- ٣ . الله تعالى منزه عن اتخاذ الزوجة، ومنزه عن أن يكون له ولد أو والد، لكماله وغناه .
- ٤ . إثبات أسماء الله تعالى وصفاته الواردة في كتاب الله وما صح عن رسول الله ﷺ من أسماء الله وصفاته على الوجه اللائق به جلّ وعلا، قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١) .

آثار سلوكية

أثبتت لله تعالى صفات الكمال مع اعتقاد عدم مماثلة أحد من خلقه له في تلك الصفات .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير سورة الإخلاص ، يتوقع منك أن تكون قادرًا على

تفسير الكلمات التالية :

الضَّمَدُ

أَحَدُ

تفسير سورة المسد

﴿تَبَتَّ يَدَآءِي لَهَبٍ﴾ خاب وخسر ﴿وَتَبَ﴾ وقد حصل له ذلك ﴿مَا أَغْنَى عَنْهُ مَا لَهُ، وَمَا كَسَبَ﴾ ما أغني عنده ماله وولده، فلن يرداً عنه شيئاً من عذاب الله إذا نزل به ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ سيدخل ناراً متاججة ﴿وَأَمْرَأُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ﴾ وامرأته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي ﷺ؛ لأذيتها ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَلِمٍ﴾ في عنقها حبل من ليف خشن في النار.

الفوائد والاستنباطات

- من دلائل صدق القرآن أنه أخبر عن أبي لهب وزوجته أم جميل أنهما سيموتان على الكفر، فماتا ولم يؤمنا.
- لما كان الجيد من أشرف مواطن المرأة حيث تضع عليه القلادة للزينة، أهان الله امرأة أبي لهب في الآخرة بأن جعل في جيدها حبل من ليف خشن تُعذَّب به في النار جزاء ما كانت تفعله من وضع الحطب الذي فيه الشوك في طريق النبي ﷺ.

آثار سلوكية

أَحْذَرُ مِنْ إِلْحَاقِ الْأَذْى بِأَحَدٍ مِّنَ النَّاسِ.





- س١ : من الخطاب في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ﴾ ؟
- س٢ : فسر قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ .
- س٣ : اذكر اسمين من أسماء الله تعالى الواردة في سورة الإخلاص.
- س٤ : بالغ المشركون في إلحاق الأذى برسول الله ﷺ، اذكر بعض أمثلة ذلك من سورة المسد .



الوحدة الثالثة

سورة النصر وسورة الكافرون

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي النَّصْرِ وَالْكَافِرُونَ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ السُّورَتَيْنِ.
- بيانِ فضْلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.
- توضيحِ أَهمِيَّةِ البراءَةِ مِنَ الشَّرِّ.



تفسير سورة النصر والكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَهُ نَصْرٌ مِّنْ أَنْفُسِهِ وَالْفَتْحُ ۝ ۱ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ ۲ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ۝ ۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ ۱ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ ۲ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا
 عَبَدْتُمْ ۝ ۳ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ ۴ لَكُمْ
 دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ ۝ ۵



تفسير سورة النصر



﴿إِذَا جَاءَ نَصْرٌ لِّلَّهِ﴾ أي: نصر الله لك يا محمد على أعدائك وهم كفار قريش.
﴿وَالْفَتْحُ﴾ أي: فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ﴾ من قبائل العرب ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفَوْجًا﴾ وهو الإسلام، أي: يدخلون فيه من دون قتال ﴿أَفَوْجًا﴾ أي: جماعات تلو جماعات ﴿فَسَيَّجَ حَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ أكثر من التسبيح والاستغفار ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا﴾ كثير القبول للتوبة على من تاب من عباده.

تفسير سورة الكافرون



﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قل -يا محمد- للذين كفروا بالله ورسوله: يا أيها الكافرون بالله ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ لا عبد ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة. ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون ما عبد من إله واحد، هو المستحق وحده للعبادة.
﴿وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عَبَدْتُمْ﴾ ولا أنا عابد مستقبلاً ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة. ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون مستقبلاً ما عبد. ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ لكم دينكم الذي أصررتם على اتباعه، ولني ديني الذي لا أبغي غيره.



نشاط بعد أن تمكنك من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن

تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

تفسيرها	الكلمة
.....	الفَتْحُ
.....	تَوَابَّا
.....	وَلَاَنَا عَابِدُ مَا عَبَدْتُمْ
.....	وَلَاَنْتُمْ عَنِيدُونَ مَا أَعْبُدُ

الفوائد والاستنباطات

- في سورة النصر بيان أن الإسلام سينتشر، ويدخل أفواج من الناس في الإسلام بعد أن يفتح الله تعالى على نبيه مكة، وهذا ما حدث مما يشهد بصدق النبي ﷺ، وأنه رسول من رب العالمين.
- ما فتحت مكة أزيلت الأصنام، وارتفع الأذان فوق الكعبة، وعفا رسول الله ﷺ عن أهل مكة، ودخلت أعداد كبيرة منهم في الإسلام.
- البشارة بنصر الرسول ﷺ، ودخول مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجاً.
- في سورة الكافرون بيان أن الله سبحانه واحده في إلوهيته فلا معبد بحق غيره سبحانه.
- وجوب البراءة من الشرك، واعتقاد بطلان ما عليه المشركون من عبادة غير الله تعالى.

آثار سلوكية

- أكثُرُ من تسبيح الله وحمده واستغفاره ليلاً ونهاراً.
- أشُكُّ الله تعالى دائمًا، ولا سيما عند تجدد النعم.
- لا أجامل أحداً في ديني، وأثبتت على دين الإسلام.

س ١ : من الخطاب في قوله تعالى : « قُلْ » ؟

س ٢ : دلت الآيات على أن للمشركين ديناً، فما هو؟

س ٣ : بين الموضع التي تشرع فيها قراءة سورة الكافرون.

س ٤ : المسلم يتمسك بعقيدته، ويدافع عنها، ولا يلتفت إلى الأديان الأخرى مهما روجها المبطلون. استدل على ذلك من سورة الكافرون.



الوحدة الرابعة

سورة الكوثر وسورة الماعون

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- قراءة الآيات قراءةً صحيحةً.
- تفسير سورتي الكوثر والماعون.
- استنباط الفوائد من السورتين.
- بيان مكانة الرَّسُول ﷺ.
- ذكر بعض صفات منكري البعث.
- توضيح أهمية المحافظة على أداء الصَّلاةِ في وقتها.



تفسير سوري الكوثر والماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْجُرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْرَؤُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ
الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ
الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ
﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ



تفسير سورة الكوثر



﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أي: أنعمنا عليك بإعطائك الكوثر، وهو نهر في الجنة ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾ أي: فاشكر هذه النعمة، وذلك بأن تكون صلاتك وذبحك لله تعالى لا لأحد غيره ﴿إِنَّكَ شَانِئَكَ﴾ مبغضك ﴿هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ أي: مقطوع الذكر.

تفسير سورة الماعون



﴿أَرَءَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ﴾ أعلمت حال الذي يكذب بالدين وهو الجزاء على الأعمال؟
﴿فَذَلِكَ﴾ فالذي يكذب بالدين هو ﴿الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَ﴾ يدفعه ويعنده من حقه بعنف
وشدة ﴿وَلَا يَحْصُ﴾ ولا يحث غيره ﴿عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ على إطعام المسكين، وهو الفقير الذي
لا يجد ما يكفيه ﴿فَوَيْلٌ﴾ وادٍ في جهنم ﴿لِلْمُصَلِّيَنَ﴾ ① ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ لا هون
غافلون، إما بتأخيرها عن وقتها، وإما بتركها بالكلية ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ يعملون الطاعات ليраهم
الناس ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ ويعنون إعارة ما لا تضر إعاراته من الآنية وغيرها.

نشاط

بعد أن تمنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على

تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
يَدْعُ
فَوَيْلٌ

الفوائد والاستبطانات

١. من نعم الله تعالى على نبيه محمد ﷺ إعطاؤه نهرًا عظيمًا في الجنة، وهو نهر الكوثر، مأويه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً.
٢. يجب على كل مسلم أن يخلص جميع أنواع العبادة (كالصلوة والذبح) لله تعالى ، فلا يصلّي إلا لله ولا يذبح إلا لله ، ولا يدع أحداً غير الله .
٣. أن الله يحب من يرحم اليتيم ويعطف عليه ، ويكرم المسكين فيعطيه من رزق الله .
٤. من تهاون بالصلاوة فلم يصلها في وقتها ، أو ترك بعضها فإن الله يعاقبه على تهاونه .
٥. من إكرام الناس حسن معاملتهم بإعاراتهم ما يحتاجون من منافع الدنيا ، التي لا تضر إعاراتها ، كأدوات الطبخ وغيرها .

آثار سلوكية

١. أخلص عملي لله تعالى فلا أرأي به أحداً .
٢. أحسن إلى الناس ، ولا أمنع أحداً من حقه .
٣. أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها ابتغاء مرضات الله .

س ١ : أعطى الله تعالى رسوله ﷺ شيئاً ، وأمره بشيء ، فما هما؟

س ٢ : استخرج فائدة من قوله تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخْرُجْ﴾ .

س ٣ : أمامك عدد من الصفات الذميمة اذكر بجانب كل صفة ما يقابلها

من الصفات الحسنة :

الرياء :

التهاون بالصلاحة :

الإساءة إلى الناس :



الوحدة الخامسة

سورة قريش وسورة الفيل

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قراءة الآيات قراءةً صحيحةً.
- تفسير سورة قريش والفالق.
- استنباط الفوائد من السورتين.
- توضيح أهمية نعمتي الأمان والرزق.
- بيان مكانة البيت الحرام من خلال حادثة الفيل وإهلاك الله تعالى لأبرهة وجيشه.



تفسير سوري قريش والفييل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلِفُ قُرَيْشٌ ۝ ۱ إِلَّا لِفِيهِمْ رِحْلَةً أَشْتَاءً
 وَالصَّيفِ ۝ ۲ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ
 الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ
 خَوْفٍ ۝ ۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ ۱ أَلَمْ
 يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝ ۲ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
 أَبَابِيلَ ۝ ۳ تَرْمِيمِهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ
 فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ۝ ۴



تفسير سورة قريش

﴿إِلَيْكُفْ قَرِيشٍ﴾ اعجبوا العادة قريش ﴿إِنَّهُمْ رِحْلَةَ السِّتَّاءِ وَالصَّيفِ﴾ أي رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام من أجل التجارة، وجلب ما يحتاجون ﴿فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ شكرًا له على ما أنعم به عليهم ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ الذي رزقهم وسدّ جوعهم، فهم يسافرون من أجل جلب الرزق، وأمنهم من الخوف فلا يعتدي عليهم أحد، إلا أهلكه الله.

تفسير سورة الفيل

﴿أَلَّا تَرَكَنَّ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ ألم تعلم يا محمد بما صنعه ربك بأبرهة الحبشي وجيشه الذين غزوا مكة بأفياي وأرادوا تدمير الكعبة المباركة؟
﴿أَلَّا يَجْعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضليلٍ﴾ ألم يجعل تدبيرهم في هدم الكعبة وصرف الناس عنها في إبطال وتضييع، فلم يقدروا على هدمها ولا على صرف الناس عنها؟
﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ وبعث عليهم طيراً في جماعات متتابعة ﴿تَرْمِيمِهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجَيلٍ﴾ تقدفهم بحجارة محممة من طين متحجر ﴿فَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ﴾ مثل العصف وهو قشر البر ﴿مَأْكُولٍ﴾ أي: مأكول حبه.



الفوائد والاستنباطات

١. أعظم النعم الدنيوية على الإنسان نعمتاً الأمان والرزق، لذلك ذكر الله تعالى بهما قريشاً متنأً عليهم، داعياً إلى شكرها، وذلك بعبادته وحده لا شريك له.
٢. بيان مكانة البيت الحرام وحماية الله تعالى له من كيد الكائدين.
٣. شدة انتقام الله تعالى من ينتهك حرماته، ويتعذر حدوده.
٤. في حادثة الفيل وإهلاك الله تعالى لأبرهة وجيشه إعداد وتهيئة لمبعث النبي ﷺ، حيث وقعت هذه القصة في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ.
٥. الله تعالى جنود كثيرة لا يعلمها إلا هو سبحانه، ومن هذه الجنود تلك الطيور التي أرسلها الله تعالى على أبرهة وجيشه.

آثار سلوكية

١. أحَمَدُ الله تعالى على نِعْمَةِ العظيمةِ، وَمِنْهَا نِعْمَةُ الْآمِنَةِ وَالرِّزْقِ.
٢. أَحَافِظُ عَلَى نِعْمَتِي الْآمِنَةِ وَالرِّزْقِ بِأَدَاءِ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ مِنْ شَكْرِهِ وَطَاعَتِهِ.
٣. لَا أَخَافُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَلَا أَخْشَى كِيدَهُمْ مَا دَمَتْ مَتَمَسِّكًا بِشَرْعِ اللَّهِ تَعَالَى، فَاللَّهُ نَاصِرُ عَبَادِهِ، وَحَامِ دِينِهِ.
٤. أَحَمَدُ الله تعالى على ما يعيشُه وطنِي المملكة العربية السعودية من أمن ورُزق وافر.
٥. أَدْعُو اللهَ أَنْ يَحْفَظَ وَلِيَ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ مَلِكَ الْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ عَلَى مَا يَبْذِلُهُ مِنْ أَسْبَابٍ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْآمِنَةِ وَالْأَمَانِ فِي وَطَنِي الْغَالِي وَالْدِفاعِ عَنْهُ.

س ١: من خلال سورة قريش تحدث عن أهمية الأمان وتتوفر الرزق
لتحقيق العبادة.

س ٢: بين معنى الكلمات التالية: (تضليل، أبابيل، سجيل).

س ٣: استدل من السورتين على ما يأتي:

أ. إن الله مبطل كيد الكافرين ومكرهم.

ب. من تمام شكر الله تعالى القيام بعبادته.



الوحدة السادسة

سورة الهمزة وسورة العصر

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىٰ:

- قراءة الآيات قراءةً صحيحةً.
- تفسير سورتي الهمزة والعصر.
- استنباط الفوائد من السورتين.
- بيان خطر اللسان وما ينتج عنه من آفات.
- ذكر أسباب الفلاح كما وردت في سورة العصر.



تفسير سوري الهمزة والعصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا
وَعَدَدَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَا لَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا
لَيُبَدِّلَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴿٣﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحُطْمَةُ
نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ﴿٤﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ
إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ﴿٥﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ
وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ﴿٣﴾



تفسير سورة الهمزة



﴿وَيْلٌ﴾ كلمة وعيد وتهديد، والمعنى أتوعد وأهدد بالعذاب ﴿لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ لكل مغتاب للناس يعييهم من خلفهم ﴿الْمَزَة﴾ طعآن فيهم، يتنتصهم في وجوههم ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّهُ﴾ الذي من صفتة أنه جمع مالاً كثيراً، وانشغل بعده وإحصائه ﴿يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ يظن أن جمعه للمال يخلده في الدنيا ﴿كُلًا﴾ أي: ليس الأمر كما ظن من أن ماله سيخلده في الدنيا ﴿لَيُبَدَّلَ فِي الْحُطْمَةِ﴾ ليطرحن في الحطمة، وهي اسم من أسماء النار، سميت بذلك لأنها تحطم من فيها ﴿وَمَا أَذْرَنَكَ مَا الْحُطْمَةُ﴾ هذا سؤال تعظيم وتفخيم للنار التي من شأنها أنها تحطم كل من يُلقى فيها ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوْفَدَةُ﴾ التي تلتهب من شدة الاشتعال ﴿الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقَادِ﴾ أي: أنها تدخل في أجوفهم حتى تصل إلى صدورهم وتطلع على قلوبهم ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ مغلقة ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ أي: أعمدة ممددة على الأبواب بعد إغلاقها مبالغة في الاستيثاق.

تفسير سورة العصر



﴿وَالْعَصْرِ﴾ يقسم ربنا تبارك وتعالى بالدهر ﴿إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ﴾ هذا جواب القسم، وهو إخبار عن أن كل الناس في نقص وهلكة ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي بالله ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي عملوا الأعمال الصالحة كالصلة والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك من الأعمال الصالحة ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ أوصى بعضهم بعضاً بالاستمساك به ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ أي: بالصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر على أقداره المؤلمة.



الفوائد والاستبطانات

١. أن الله لا يحب من يغتاب الناس ويعيدهم ويطعن فيهم.
٢. في الآيات إشارة إلى عظم آفات اللسان، وقد أخبر الرسول ﷺ بذلك، حيث قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «وَهُلْ يَكُبُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَادُ الْأَسْنَتِهِمْ»^(١).
٣. أن عدم الإيمان باليوم الآخر يدفع الإنسان لعمل المعاصي المهلكة التي توصله إلى النار.
٤. من صفات المؤمنين التواصي بالخير فيما بينهم.
٥. لا يكفي الإيمان بالقلب للنجاة من الهلاك، بل لا بد معه من العمل الصالح والصبر عليه.

آثار سلوكية

١. أتجنب الإساءة إلى الناس في حال حضورهم وفي حال غيابهم.
٢. أجهد في التقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة.



- س ١ : ما الفرق بين **الهمزة** و**اللامزة** من حيث المعنى؟
- س ٢ : استخرج صفات النار الواردة في سورة الهمزة.
- س ٣ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :
- أ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير
- ب . لا بد من العمل الصالح مع الإيمان



الوحدة السابعة

سورة التكاثر وسورة القارعة وسورة العاديات وسورة الزلزلة

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىٰ:

- قراءة الآيات قراءةً صحيحةً.
- تفسير سورة التكاثر والقارعة والعاديات والزلزلة.
- استنباط الفوائد من هذه السور.
- توضيح خطورة الانشغال بالتكاثر في الدنيا عن الاستعداد للدار الآخرة.
- ذكر أحوال يوم القيمة الواردة في سُورَتِي القارعة والزلزلة.
- بيان أهمية شكر الله على نعمه والاعتراف بفضله قوله تعالى: وَفَعَلَ.



تفسير سوري التكاثر والقارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَّاكُمُ الْتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
 الْيَقِينِ ٥ لَرَوْتَ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَرَوْنَاهَا عَيْنَ
 الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ
 يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاسِ الْمَبْثُوثِ ٣
 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٤ فَإِنَّمَا
 مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ٥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٦
 وَإِنَّمَا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٧ فَأَمْهَدَهَا وَيَهُ ٨ وَمَا
 أَدْرَاكَ مَا هِيهَةُ ٩ نَارٌ حَامِيَةٌ ١٠



تفسير سورة التكاثر

﴿الْهَنَّاكُمُ الْتَّكَاثُرُ﴾ شغلكم - أيها الناس - التفاخر بكثرة الأموال والأولاد عن طاعة الله، وعن الاستعداد للأخرة ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ استمر اشتغالكم بذلك إلى أن جاءكم الموت فصرتم في المقابر مدفونين ﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يشغلكم التكاثر بالأموال والأولاد عن طاعة الله ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ سوف تعلمون عاقبة انشغالكم ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ كرر ذلك لزيادة التأكيد والتهديد.

﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يلهيكم التكاثر بالأموال ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ لو تعلمون حق العلم لأنقذتم أنفسكم وما انشغلتم بالتكاثر ﴿لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ﴾ لتبصرن نار الجحيم وتشاهدونها ﴿ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ ثم لتبصرنها يوم عرضها على الخلائق في عرصات القيامة دون ريب أو شك ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَ مِيزَانِ النَّعِيمِ﴾ ثم لتسألن يوم القيمة عن كل أنواع النعيم من نعمة البصر والسمع والأكل والشرب وغيرها.

تفسير سورة القارعة

﴿الْقَارِعَةُ﴾ الساعة التي تقع بأهوالها قلوب الناس ﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾ أي شيء هذه القارعة؟ ﴿وَمَا أَدْرَنَكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ وأي شيء أعلمك بها؟ ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ يوم تقع الساعة الناس بأهوالها يكونون - من كثرتهم وتفرقهم - كتلk الحشرات الصغيرة الطائرة المنتشرة ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ وتطاير الجبال العظيمة - إذا دُكَت قطعها الصغيرة - كما يتطاير الصوف حال نفسه فتتفرق أجزاءه.

﴿فَإِمَّا مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ فاما من كانت أعماله الصالحة راجحة في الميزان ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ فهو في حياة هنية قد حل به الرضا في الجنة.

﴿وَإِمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ وأما من وزنت أعماله ولم ترجح حسناته، ورجحت سيئاته ﴿فَأُمَّهُ هَاوِيَةً﴾ فمرجعه إلى الهاوية التي يهوي بها على رأسه.

﴿وَمَا أَدْرَنَكَ مَا هِيَةً﴾ وما أدركك - أيها المخاطب - ما هذه الهاوية؟ ﴿نَارٌ حَمِيمَةٌ﴾ هذه الهاوية تدار بـ

قد حَمِيتَ من كثرة إيقادها.

الفوائد والاستيات

١. كل نعيم أنعم الله به على عباده من أكل وشرب وصحة وأمن ومال وغيرها، فسيسألهم عنها ماذا عملوا بها، كما أشار إلى ذلك رسول الله ﷺ بقوله: «لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يُسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيما فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه»^(١).
٢. على المسلم أن يفعل الخير ولا يحقر المعروف ولو كان صغيراً، ولا يعمل الشر ولو كان قليلاً، لأن الله سيحاسبه.
٣. في ذكر حال الجبال تنبية على مرحلة من المراحل التي تمر بها، وهي أنها إذا دُكَّت تطايير قطعها الصغيرة، كما يتطاير الصوف حال نَفْسِه فتتفرق أجزاؤه.

آثار سلوكية

١. أكثرُ من ذكر الله تعالى ليكون ميزان عملي يوم القيمة ثقيلاً^(٢).
٢. أتفكر في نعم الله تعالى على وأقوم بشكره سبحانه.
٣. احرص أن أجعل كل نعمة علي باباً لشكر الله جل وعلا.



س١ : استدل من سورة التكاثر على ما يلي :

- أ . يرى الناس النار يوم القيمة.
- ب . يُسأل الناس عن كل أنواع النعيم يوم القيمة.

س٢ : توزن أعمال الناس يوم القيمة، فيكون ميزان كل إنسان إما ثقيلاً وإما خفيفاً، فمتى يثقل ميزان الإنسان ومتى يخف؟



تفسير سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ صَبَّحًا ١ فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ٢
 فَالْمُغْرِبَتِ صَبَّحًا ٣ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ٤ فَوَسَطْنَ
 بِهِ جَمْعًا ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦
 وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ٧ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
 الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا
 فِي الْقُبُورِ ٩ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ
 رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ ١١



تفسير سورة العاديات



﴿وَالْعَدِيَّتِ ضَبَحًا﴾ يقسم الله تعالى بالخليل التي تجري في سبيله نحو العدو، حين يظهر صوتها من سرعة عدوها.
﴿فَالْمُوْرِبَتِ قَدْحًا﴾ فالخليل التي تنقدح النار من حوافرها، من شدة عدوها. ﴿فَالْمُغَيْرَتِ ضَبَحًا﴾ فالمتغيرات على الأعداء عند الصبح. ﴿فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا﴾ فآخرجن بهذا العدو غباراً. ﴿فَوَسْطَلَنَ بِهِ جَمْعًا﴾ فتوسّطن جموع الأعداء.
﴿إِنَّ الْإِنْسَنَ لِرَبِّهِ﴾ لنعم ربه. ﴿لَكَنُود﴾ لجحود. ﴿وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ وإن الله على جحوده لشاهد.
﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ وإن الإنسان لشديد الحبة للمال.
﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعَثَرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ﴾ أفلًا يعلم الإنسان ما ينتظره إذا أخرج الله الأموات من القبور للحساب والجزاء؟ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ واستُخرج ما أخفته الصدور من خير أو شر. ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَ يُؤْمِنُ لَخَيْرٌ﴾ إن ربهم خبير بهم لا يخفى عليه شيء من ذلك.

الفوائد والاستبطانات

- من طبيعة الإنسان نسيانه لنعم الله تعالى عليه، لا سيما عندما يصاب بمحنة، لذلك قال تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾^(١).
- من طبع الإنسان حبه الشديد للمال، ولذلك ينبغي للمسلم أن يكون حبه لله تعالى ولطاعته أشد، حتى لا يحمله حبه الشديد للمال على عدم أداء حق الله فيه كالزكاة.
- التذكير ببعث الناس من قبورهم للحساب والجزاء، مما يبعث على شكر الله تعالى، وطاعته واتباع شرعيه.

آثار سلوكية

أتذكر المصير الذي يصير إليه كل إنسان وهو أنه سيخرج من قبره للحساب والجزاء، وأستعد له بالإيمان والعمل الصالح.





- س١ : قال تعالى : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِي أَشَكُورُ ﴾ ، اذكر الآية التي تواافق هذه الآية في الدلالة على أن جحود النعم من طبيعة الإنسان .
- س٢ : استخرج الآية الدالة على البعث .
- س٣ : هات ثلاثة أمثلة لطرق كسب المال الحلال ، وثلاثة أمثلة لأوجه الإنفاق الحلال .





تفسير سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزاً لَهَا ١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَنُ مَا هَذَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ٤ يَأْنَ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَانًا ٦ لِيُرَوُا أَعْمَالَهُمْ ٧ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا ٨ يَرَهُ ٩ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ١٠



تفسير سورة الزلزلة



﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا﴾ إذا اضطربت الأرض ورُجَّتْ شديداً **﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾** وأخرجت ما في باطنها من موتى وكنوز **﴿وَقَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ مَا هَذَا﴾** وتساءل الإنسان فرعاً: ما الذي حدث لها؟

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم تزلزل الأرض **﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾** تخبر الأرض بما عمل عليها من خير أو شر **﴿إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾** بأن الله أمرها بأن تخبر بما عمل عليها.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَانًا﴾ يومئذ يرجع الناس عن موقف الحساب أصنافاً متفرقين **﴿لَيُرَوُا أَعْمَلَهُمْ﴾** ليريهم الله ما عملوا من السيئات والحسنات، ويجازيهم عليها.

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ فمن يعمل وزن نملة صغيرة خيراً؛ يرث ثوابه في الآخرة

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ومن يعمل وزن نملة صغيرة شراً؛ يرث عقابه في الآخرة.

الفوائد والاستنباطات

- ١ . يوم القيمة يوم شديد الأهوال ، تحصل فيه أمور عظيمة .
- ٢ . الأرض من مخلوقات الله المطيعة له ، فهي لا تعصيه ، ولا تعمل شيئاً إلا بعد أن يأذن الله لها .
- ٣ . إن من عدل الله أنه يجازي الإنسان على كل ما يفعله مهما قلل وصغر .
- ٤ . على المسلم أن يفعل الخير ولا يحرق المعروف ولو كان صغيراً ، ولا يعمل الشر ولو كان قليلاً .

آثار سلوكية

١ . أحرص على أعمال الخير وأبعد عن أعمال الشر .

٢ . أترك أعمال الشر وأتوب منها حتى لا يبقى لي إلا أعمال الخير .

س١ : بِّينَ المراد بال التالي :

المراد بها	المعنى
	الأثقال التي تخرجها الأرض يوم القيمة
	أخبار الأرض



س٢ : ما الأثر السلوكي الذي ينبغي أن يظهر على المسلم بعد قراءته

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ ؟



الوحدة الثامنة

سورة النمل

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- قراءة الآيات قراءةً صحيحةً.
- تفسير الآيات المحددة من سورة النمل.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- ذكر قصة سليمان عليه السلام مع النمل والهدب.



تفسير الآيات (١٧-٢٦) من سورة النمل

وَحِشْرٌ لِسُلَيْمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٧ حَتَّىٰ إِذَا آتُوا
عَلَىٰ وَادِ النَّمَلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَأْيَهَا النَّمَلُ أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ
سُلَيْمَانٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٨ فَنَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أُورْعَنِي
أَنَّ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَىٰ وَعَلَىٰ وَلِدَيَّ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَدِيقًا تَرْضَهُ
وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي
لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَاسِدِينَ ٢٠ لَا عَذَبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَا ذَبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٢١ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْطَثُ
بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَحِشْتُكَ مِنْ سَيِّئٍ بِنَبَّأْ يَقِينٍ ٢٢ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
وَأُوْتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا
يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا لَيَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦



تفسير الآيات

٢٧-٢٨

﴿وَحُشِرَ﴾ جمع ﴿لِسْلَيْمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْطَّيْرِ﴾ في مسيرة لهم ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ فهم على كثرتهم لم يكونوا مهملين، بل كان على كل جنس منهم من يكفهم وينفعهم من التدافع. ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا﴾ أشرفوا ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتَأْتِيهَا الْنَّمْلُ أَدْخُلُوهُ مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانٌ وَجُنُودُهُ﴾ لا يطأركم سليمان وجنوده بأقدامهم فتهلكوا ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ وهم لا يعلمون بذلك لصغركم.

﴿فَبَسَمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أُوزِعِنِي﴾ ألهمني ووفقني ﴿أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَدِيقًا حَارَضَهُ وَأَدْخِلِنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ اجعلوني في جملة عبادك الصالحين، احسرنني في زمرتهم، وأدخلني الجنة معهم.

﴿وَنَفَقَدَ الْطَّيْرَ﴾ واستعرض سليمان عليه السلام الطير بحثاً عن المفقود منها ﴿فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَهُدَ﴾ أي : هل ستره عنى ساتر فلا أراه؟ ﴿أَمْ كَانَ مِنَ الْفَاكِيْبِينَ﴾ أم أنه لم يكن من الحاضرين؟ ﴿لَا عِذْبَةُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَبْحَهُ﴾ لعدم استئذانه، وحين تبين له أن الهدود كان غائباً قال : ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِي سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾ بحجة ظاهرة، فيها عذر لغيبته.

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ فبقي الهدود زماناً يسيراً ثم حضر عند سليمان عليه السلام ﴿فَقَالَ أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحْطِلْ بِهِ﴾ أدركت من العلم ما لم تعلمه ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَيِّبًا﴾ من مدينة سباء بأرض اليمن ﴿بِنَبَأِ يَقِينٍ﴾ بخبر خطير الشأن أنا على يقين منه.

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةَ تَعْلِمُهُمْ﴾ تحكمهم ﴿وَأُوتِتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ وأعطيت من كل شيء من أسباب الدنيا التي يحتاجها الملوك ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ ولها سرير عظيم القدر، تجلس عليه لإدارة ملوكها. ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ يعبدون الشمس معرضين عن عبادة الله ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ﴾ وحسن لهم

الشيطان أعمالهم السيئة التي كانوا يعملونها ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ فصرفهم عن الإيمان بالله وتوحيده ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ إلى الله وتوحيده وعبادته وحده. ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَثَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حَسْنٌ لهم الشيطان عبادة الشمس، لئلا يسجدوا لله الذي يُخرج المخبوب المستور في السماوات والأرض من المطر والنبات وغير ذلك ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِمُونَ﴾ ويعلم كل ما تُسرُون وما تظهرون من الأحوال والأقوال والأفعال.

﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ذلك الذي يعلم كل أموركم هو الله الذي لا معبد يستحق العبادة سواه
 ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.

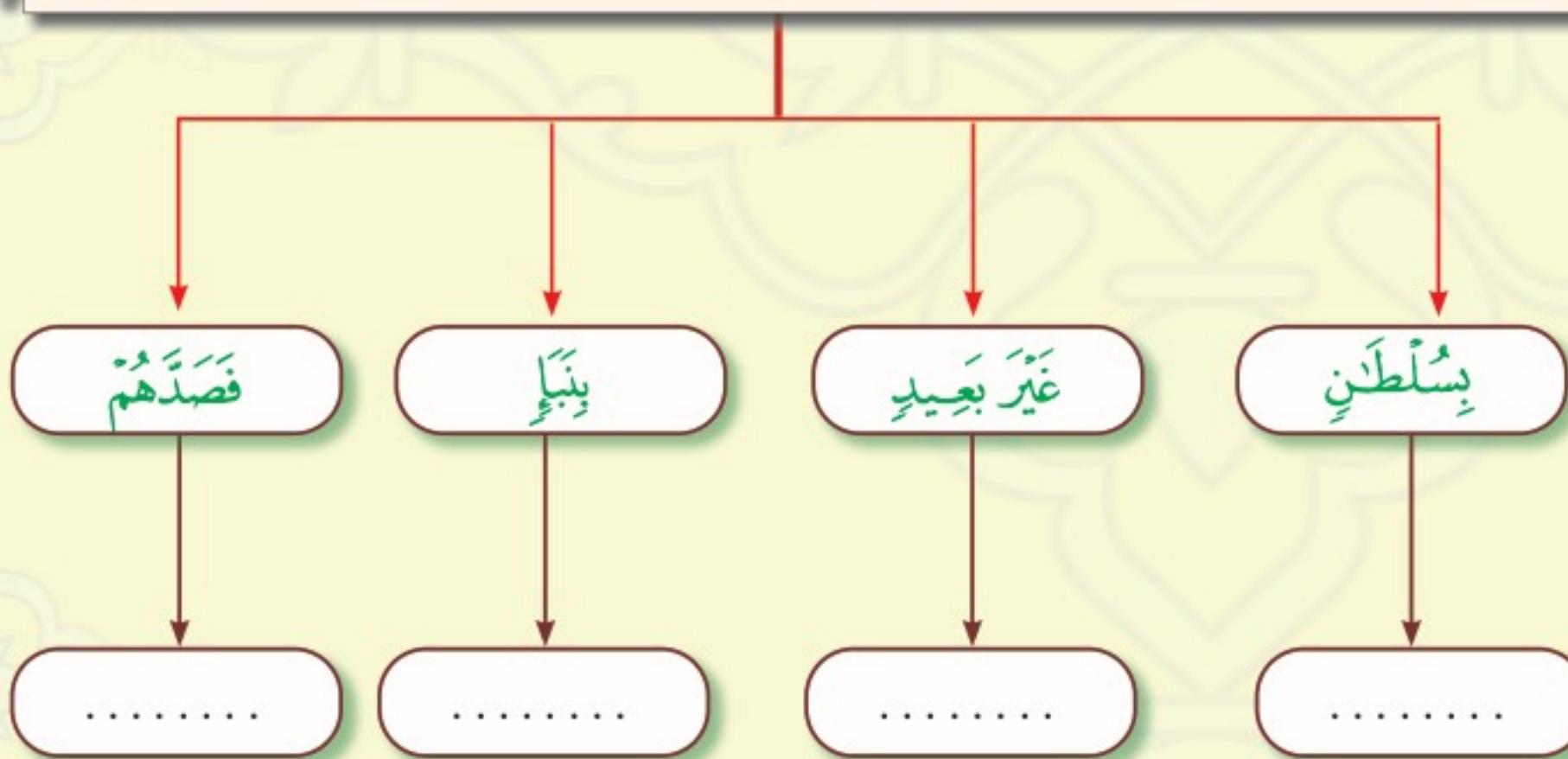
الفوائد والاستيات

١. عِظَمُ ملک سليمان عليه السلام، فقد أوتي من الجنود ما لم يؤتى أحد من ملوك الدنيا.
٢. أدب النملة في الاعتذار لسليمان عليه السلام وجندوه، حيث نبهتهن على أنهم لا يقصدون إيذاءهن، لأنهم لا يرونهن لصغرهن.
٣. من أفعال المسلم الحسنة الدعاء لنفسه بالخير، ومن ذلك أن يدعوا لنفسه أن يكون من الشاكرين لنعم الله عليه كما فعل سليمان عليه السلام.
٤. من تمام العدل ألا تكون العقوبة إلا بعد ظهور البينة بوقوع الذنب.
٥. أن الأنبياء لا يطلعون على ما لم يطلعهم الله عليه، وقد خفي على سليمان عليه السلام أمر سبا في اليمن.
٦. أن الله تعالى قد يعطي الكافر الملك، وليس ذلك دليلاً على رضا الله تعالى عنه.



١. أُدِيمُ الشَّكْرَ لِلَّهِ تَعَالَى بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي .
٢. لَا أَلُومُ أَحَدًا حَتَّى أَعْرِفَ هَلْ لَهُ عَذْرٌ أَمْ لَا .
٣. أُرَاقِبُ اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي يَعْلَمُ مَا أَخْفِيَهُ وَمَا أَعْلَمُهُ، فَلَا أَعْصِيهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لَأَنَّهُ يَرَانِي .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات الآتية:



التقويم



س١ : استدل من الآيات ما يدل على الآتي :

- أ . أدب النملة في الاعتذار لنبي الله سليمان عليه السلام .
- ب . من أفعال المسلم الحسنة الدعاء للنفس وللوالدين بالخير .
- ج . الأنبياء لا يعلمون الغيب .
- د . الشيطان عدو لبني آدم .
- ه . إحاطة علم الله تعالى بكل شيء .
- و . إثبات عرش الله تعالى .

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة :

١ . سليمان عليه السلام :

- أ . ملك فقط . ب .نبي فقط . ج . ملك ونبي .
- ٢ . كان سبب عدم رؤية سليمان عليه السلام الهدد :
 - أ . وجود ساتر حال دون رؤيته .
 - ب . غياب الهدد دون عذر .



شائخة؛ الحديث



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٩٣	الثاني	الأولى	<p>عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَعْمَلُونَ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمُكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَإِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرُّبَاطُ»</p> <p>أخرجه مسلم.</p>	١
١٠٤	الخامس	الثانية	<p>عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا من مُسْلِمٍ يُشَاءُ شُوَكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيطٌ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»</p> <p>متفق عليه.</p>	٢
١١٣	الثامن	الثالثة	<p>عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلُّ يَوْمٍ وَمَسَاءً كُلُّ لَيْلَةً: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَيَضُرُّ شَيْءٌ»</p> <p>أخرجه الترمذى.</p>	٣



الوحدة الأولى

عنابة الرسول ﷺ بأمّته

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان حرص النَّبِيِّ ﷺ عَلَى هَدَايَةِ أَمَّتِهِ.
- توضيح شفقة النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَعْلِيمِ أَمَّتِهِ.
- التَّمَثِيلُ لِلأَعْمَالِ الَّتِي يَمْحُوا اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهَا الدَّرَجَاتِ.
- حفظِ الْحَدِيثِ الْمُطَلُوبِ حفظهِ بِإِتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لِرِوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.





حرص النبي ﷺ على هداية أمهه

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ

أنه قال : «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثْنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ لِلنَّاسِ فَالنَّجَاءُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِّنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِكِهِمْ فَنَجَوْا ، وَكَذَبَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحُوهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ ، فَذَلِكَ مَثَلٌ مِّنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلٌ مِّنْ عَصَانِي وَكَذَبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْحَقِّ» .^(١)



أبو موسى الأشعري



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلًا كريماً»^(١)، كان حسن الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعطي م Zimmerman من مزامير آل داود»^(٢).



الكلمة	معناها
النذير العريان	مَثَلٌ يضرب لمن يحذِّر قومه من الخطر، وذلك أن الرجل إذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به إليهم.
فالنجاء	انجوا وابتعدوا عن الخطر.
فأدلجوا	ساروا من أول الليل.
فصَبَحُهُمُ الجيش	أتاهم صباحاً.
واجتاحهم	غلبهم وقضى عليهم.

من معاني الحديث وارشاداته

- قدوتنا رسول الله ﷺ كان حريصاً على الخير، والتحذير من الشر.
- تصديق الرسول ﷺ، وطاعته والاستقامة على دينه والاقتداء به، هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة.
- عصيان الرسول ﷺ علامة سوء، وسبب للخسارة والندم.
- ليكن قدوتك نبيك محمد ﷺ في الدعوة إلى الخير، بأخلاقه، وحسن تعامله.



(١) أخرجه البخاري (٤٣٢٣) ومسلم (٢٤٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨) ومسلم (٧٩٣)، واللفظ له.

نشاط

لماذا قال النبي ﷺ: لأبي موسى الأشعري ﷺ «لقد أُوتيت مزماراً من مزامير آل داود»؟

تطبيقات سلوكية

- أُصدقُ الرسول ﷺ وأطِيعُ أمره وأتَبِعْ سُنْتَهُ لِأَكُونُ مِنَ النَّاجِينَ فِي الْآخِرَةِ.
- أُحِبُّ الرسول ﷺ لشفقته علينا وحرصه على هدايتنا.



- ١- بِمَ شَبَهَ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسَهُ فِي الْحَدِيثِ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
- ٢- فِي ضُوءِ دراستك للحديث استنبط مَهْمَةُ الرَّسُولِ ﷺ.
- ٣- بَيْنَ مَوْقِفِ النَّاسِ مِنْ دُعَةِ الرَّسُولِ ﷺ.
- ٤- مَا الْحُقُوقُ الْوَاجِبَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟



شفقة النبي ﷺ على تعليم أمهه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمُكَارَهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» (١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي . يكنى بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغير . كان دائم الملازم للنبي ﷺ، فحفظ عنده علمًا كثيرًا، حتى صار من أكثر الصحابة رواية للحديث .

**التعريف
بالراوي**

الكلمة	معناها
الدرجات	منازل الجنة، أو الحسنات.
إساغ الوضوء	إنعام الوضوء وإكماله.
على المكاره	المكاره: جمع مكرهة، وهو ما يبغضه الإنسان ويشق عليه.
الرباط	معناه في هذا الحديث: ملازم المسجد لانتظار الصلاة.



(١) أخرجه مسلم (٢٥١).



- ١- إن فضل الله واسعٌ وخيره كثيرٌ وقد جعل لك من الأعمال اليسيرة ما يُكفر سيئاتك ويرفع درجاتك، ومنها ما يأتي :
- أ- أن تحرص على إتمام وضوئك وإكماله، مثل: غسل العضو ثلاث مرات، وتخليل ما بين الأصابع جيداً.
 - ب- أن تداوم على أداء الصلاة جماعة في المسجد، وأن لا تسرع في مشيك إلى المسجد.
 - ج- أن تحرص على الصلاة وانتظارها.
- ٢- الذي لا يحسن وضوءه ولا يُطبق السنة، أو يتأخّر عند ذهابه للصلاة، أو يستعجل في الخروج من المسجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة، يُفْرط في خير كثير وأجر عظيم.

تطبيقات سلوكية

- أغسل أعضائي ثلاثة عند الوضوء ولو كان الماء بارداً إذا أمنت حدوث الضرر.
- أذهب إلى الصلاة بعد سماع الأذان مباشرةً.
- أحرص على الذهاب إلى المسجد والرجوع منه ماشياً ليكتب لي الأجرُ الكثير.





١٣ سُنّة بين العلاقة بين قوله ﷺ: «وانتظار الصلاة بعد الصلاة» وقوله ﷺ في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله: «ورجل قلبه معلق بالمساجد».^(١)

- ١٤ سُنّة ضع علامه (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام الجملة غير الصحيحة:
- () أ - الطاعات المذكورة في الحديث هي التي تُكفر الذنوب دون غيرها من الأعمال.
 - () ب - المراد بإسbag الوضوء زيادة غسل العضو أكثر من ثلاث مرات.

١٥ سُنّة أكمل الفراغ:

إذا صليت المغرب في المسجد ثم جلست تقرأ القرآن حتى أديت صلاة العشاء، فإن لك أجرين – إن شاء الله – : أجرًا على ، وأجرًا على



ملاحظات



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الوحدة الثانية

الصَّبْرُ و الشُّكْرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان أهمية شكر الله على نعمه.
- ذكر أحب الأعمال إلى الله كما وردت في الحديث.
- بيان أثر الصبر في تكفير الذنوب.
- توضيح فضل الرباط في سبيل الله.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواية الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.





شُكْرُ اللَّهِ بِاحْتِرَامِ النِّعَمِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «مَا عَابَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسالم طَعَاماً قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ» ^(١)

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه



سبق التعريف به في الدرس الثاني.

**التعريف
بالراوي**

معناها	الكلمة
ذمّ.	عَاب
أبداً.	قَطُّ



من معانی الحديث وارشاداته

لشکر : الاعتراف بنعم الله، والثناء عليه بها، والاستعانة بها على طاعته.



تطبيقات سلوكية

- أشكُرُ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةِ أَعْصَائِي فَلَا أَسْتَخْدِمُهَا فِي مَعْصِيَتِهِ.
- أُحَافِظُ عَلَى الْعِبَادَةِ شَكْرًا لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ عَلَيَّ.
- أُثْنِي عَلَى طَعَامِ أَهْلِ بَيْتِيِّ.
- الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَشْتَهِيهِ أَتَرَكُهُ وَلَا أَعِيهُهُ.



- ١- كيف تشكر الله على النعم الآتية: البصر، السمع، اليد، الرجل؟
- ٢- الطعام من نعم الله علينا ، فما واجبنا تجاه هذه النعمة؟
- ٣- اذكر ثلاثة آداب من هدي النبي ﷺ في الطعام .
- ٤- ما المفاسد المترتبة على عيب الطعام؟



أحب الأعمال إلى الله

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال: «سأله النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها، قال: ثم أي؟ قال: ثم بذر الوالدين، قال: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قال: حذبني بهن ولواستزدته لزادني»^(١).

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، يكنى بأبي عبد الرحمن. اشتهر بجمال قراءته للقرآن الكريم، قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»^(٢) – أي: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

التعريف
بالراوي





الكلمة	معناها
أي العمل أحب إلى الله؟	أي العمل أفضل وأكثر ثواباً؟
الصلوة على وقتها	الصلوة في أول وقتها.

معلومات إثرائية



شروط الجهاد والدفاع عن الوطن

- أن يقصد المرء بدفعه عن وطنه وجهة الله تعالى، لأنها بلاد المسلمين وحامية للحرمين، وحماية لدماء المواطنين والمقيمين.
- أن يأذن ولی الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - في الجهاد وهي سنة المصطفى ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهما وهذا ما جرى عليه عمل الصحابة رضي الله عنهما، فلا يعلم أن أحداً منهم خرج مجاهداً بغير إذن ولی الأمر والخروج عن سبيل ولاة الأمر هو خروج عن سبيل المؤمنين.
- أن يكون الجهاد وراء القائد الذي عينه خادم الحرمين الشريفين، فهو الموكّل بقيادة الجيش السعودي، ويقدّر وقت الجهاد وظروفه، وعواقبه؛ فيجب الالتزام بأمره.
- أن يكون قتاله تحت راية واضحة الهدف لا لأجل حمية أو عصبية أو لغرض دنيوي زائل، قال عليه الصلاة والسلام : «من قُتِلَ تحت راية عُمُّية، يدعو عصبية أو ينصر عصبية، فَقُتُلَةٌ جاهلية» .^(١)

من معاني الحديث وارشاداته



من الأعمال الفاضلة ما بيّنه النبي ﷺ في هذا الحديث، وهي :

١- **الصلوة على وقتها** : من غير تأخير لها ولا تكاسل في أدائها، فالله جعل الصلاة على المؤمنين في أوقات محددة، والمداومة على ذلك يحتاج إلى صبر ومجاهدة لتنال بذلك الأجر والثوابة .

٢- **بر الوالدين** : اللذين أحسننا لك صغيراً، فلهمما حق الطاعة والإحسان وقضاء الحاجات وبذل المعروف، وكف كل أذى عنهما، قال تعالى مؤكداً حق الوالدين : (.....).

٣- **الجهاد في سبيل الله** : هو منوط بأمر ولی الأمر خادم الحرمين الشريفين، ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - لمؤسسات المملكة الأمنية والعسكرية، ولمن يرى خادم الحرمين الشريفين دعوته من الدول الشقيقة والصديقة .



نشاط

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: (قدمت أنا وأخي من اليمن، فمكثنا حيناً وما نحسب ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت).

لماذا ظن أبو موسى رضي الله عنه أن ابن مسعود رضي الله عنه من أهل بيته؟^(١)

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على أداء الصلاة في وقتها.
- أحرص على بُر والدي وأسعى لإرضائهما وخدمتهما.
- أحذر من الانسياق إلى أي دعوة من دعوات الجهاد التي لم يأمر بها وللي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله -.



١- **رتب الأعمال الآتية حسب الأفضل إذا طلبت في الوقت نفسه، ولماذا؟**

- الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء.

- إجابة طلب الوالدة في شراء حاجات المنزل.

٢- **في الحديث دلالة على علو همة الصحابة رضي الله عنهم. ووضح ذلك.**

٣- **بم اشتهر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؟**





كفاره الذنوب

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيتُّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»^(١).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، كانت من أحب أزواج النبي ﷺ إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوه الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، ومن فضلها أن النبي ﷺ توفي ورأسه في حجرها، ودفن في حجرتها.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
تصيبه شوكة في بدنـه .	يشاك شوكة



(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٢٥٧٢)، والله أعلم به.



- ١ - ما من مصيبة تصيب المسلم فيصبر ويحتسبها عند الله تعالى؛ إلّا كانت خيراً له، وأجر عليها.
- ٢ - مما يعينك على الصبر: أن تعرف ثواب الصبر على المصيبة.
- ٣ - من محبة الله لعبد المؤمن أن يبتليه بالمصيبة وذلك للمصالح الآتية:
 - أ - أن يكفر بها من ذنبه ومعاصيه.
 - ب - أن يرفع بها درجته لمنزلة لم يكن ليصل إليها بعمله.
 - ج - أن يتبع الله بالصبر ويُظهر افتقاره و حاجته إليه.
- ٤ - من الأدعية التي يقولها المسلم عند المصيبة: اللهم آجرني في مصيبتي وأخلفني خيراً منها.
- ٥ - التسخط من المصائب ينافي الصبر على قضاء الله تعالى، ويُوقع صاحبه في الإثم.

ما أهم الأسباب التي تساعد المسلم على الصبر والاحتساب عند المصائب؟

تطبيقات سلوكية

أقابيل المصائب بالصبر والاحتساب.



اربط بين قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١) وبين حديث عائشة رضي الله عنها.

بعد معرفتك لفضل الصبر عند المصيبة، بينرأيك في هذه العبارة (إذا وقعت المصيبة فإنني أرضي بها ولا أدفعها بفعل الأسباب التي تزيلها).



فضل الرباط في سبيل الله

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يَعْمَلُ، وأجرِيَ عليه رزقه، وأمن الفتان»^(١).

سلمان الفارسي رضي الله عنه



**التعريف
بالراوي**

هو أبو عبدالله سلمان الفارسي رضي الله عنه، من بلاد فارس، وهو الذي أشار على النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وحدث عنه.



الكلمة	معناها
رباط	الرباط معناه في هذا الحديث: الإقامة لمراقبة العدو في الحدود والشغور، وحراسة البلاد والعباد.
الفتن	هما المكان منكر ونكير



جنودنا البواسل وهم يجاهدون للدفاع
عن المملكة ومقدساتها وأهلها ويرفعون
راية المملكة

١- الرباط في سبيل الله: من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن بلاد المسلمين ومقدساتهم، كما هو الحال في رباط رجال الأمن والجند وحرس الحدود للدفاع عن المملكة العربية السعودية والحرمين الشريفين، وحراسة المواطنين والمقيمين، والدفاع عنهم ضد المعتدين والمهربين والمغرضين، فالرباط في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود، فقد جاء من حديث أبي هريرة رض: أن رسول الله ص قال: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود» ^(١).

٢- الرباط من الأعمال المستمرة: التي يبقى ثوابها بعد الموت فالمليت يُختتم له على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فعمله مستمر حتى بعد مماته.

لماذا يستمر عمل المرابط الذي كان يعمله في الدنيا حتى بعد مماته؟

نشاط



جنود مرابطون يتناولون الإفطار في شهر رمضان المبارك مع صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - يحفظه الله -

معلومات إثرائية



شروط المرابطة

يجب أن يلتزم المرابط بأمور كثيرة من أهمها:

- لزوم طاعة الله ورسوله ﷺ، على المرابط أن يلتزم الفرائض التي أمر الله بها مثل الحافظة على الصلوات في أوقاتها، والحذر من المعاصي والتنازع. ولا يتواهله بالمعصية.
- لزوم طاعة ولی الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.
- على المرابطين طاعة القائد المكلف في الجيش أو السرية الأمنية والحذر من الاختلاف عليه.

تطبيقات سلوكية

- أدعوا للمرابطين على حدود المملكة، ولقوات الأمن الساهرة على أمن البلاد والعباد بأن يحفظهم الله وينصرهم.
- أقرأ عن دور المرابطين على حدود المملكة وأتحدث عن بطولاتهم في مكافحة المتسللين والمهربيين والمغرضين.
- أقدر لزملائي أبناء المرابطين على حدودنا ، بطولات آبائهم وأحترمهم.



- ١ حرس الحدود وجنود دوريات الشرطة الساهرون على أمن المواطنين والمقيمين من المرابطين. ناقش ذلك.
- ٢ ما الفضل الذي يناله المرابطون في سبيل الله بالدفاع عن حدود البلاد؟
- ٣ اضرب أمثلة على أعمال تعدد من المرابطة في سبيل الله.



الوحدة الثالثة

الأذكار

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيانِ فضلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ.
- توضيحِ أَهْمَيَّةِ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.
- بيانِ أَهْمَيَّةِ التَّوْبَةِ وَالاسْتغْفَارِ.
- حفظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حفظُه بِإِتقانٍ.
- تقديمِ ترجمَةٍ موجزةٍ لرواية الأحاديثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.





فضل التسبيح والتحميد

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «الظهور شطرُ
الإيمان، والحمدُ لله تَمَلأَ الميزان، وسُبْحانَ اللهِ
وَالحمدُ للهِ تَمَلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(١).

أبو مالك الأشعري

هو الصحابي الجليل عبيد بن مالك الأشعري، دعا له الرسول ﷺ، فقال: «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ... ، اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس»^(٢).



التعريف
بالراوي





الكلمة	معناها
الطُّهُور	استعمال الماء في الطهارة.
شطر	نصف.
الإِيمَان	المراد به هنا: الصلاة، وذلك لعظم مكانتها وأثرها.
الميزان	مِيزان حَقِيقِي لِهِ كِفْتَان حَسَيْتَان يُوضَع لوزن أَعْمَالِ الْعَبَادَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

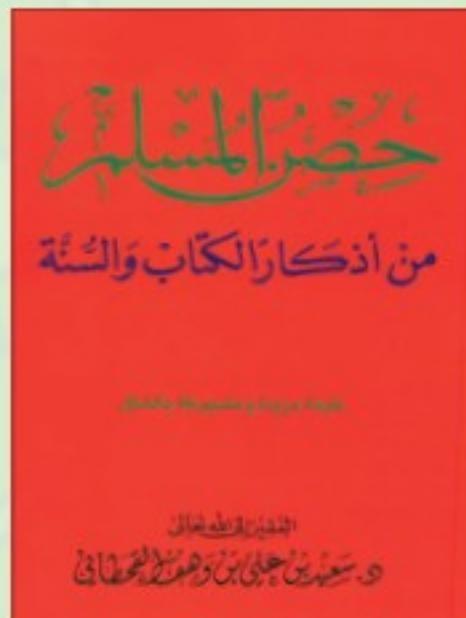
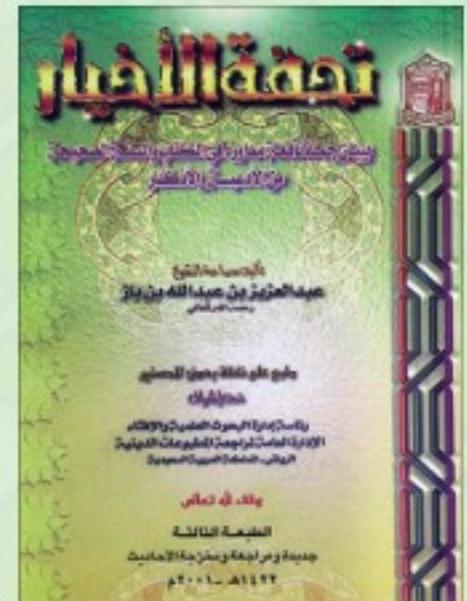
من معاني الحديث وارشاداته

- ١- الله تعالى كريم عظيم، يجاري على العمل اليسير الأجر الكبير.
- ٢- الطهور شطر الإيمان : أي : الوضوء والتطهير يعد نصف الصلاة.
- ٣- «الحمد لله» تملأ الميزان، و«سبحان الله والحمد لله» تملآن ما بين السماء والأرض؛ لأنها جمعت الكمال التام لله، «فالحمد لله» ثناء على الله، والله يحب المدح والثناء، و«سبحان الله» : تعظيم وتنزية وتقديس الله عن كل نقص وعيوب.
- ٤- وردت أحاديث كثيرة فيها فضل التسبيح والتحميد منها قوله ﷺ: «كلمتان خفيتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» ^(١).



تطبيقات سلوكية

- أذكُر اللَّهَ كثِيرًا حتَّى أفوز بالأجور الكبيرة.
- أكْثُر من قول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» في كل حين.
- أستغل وقت فراغي بذكر اللَّهِ وتسبيحه وتحميده.
- أحرص على معرفة الأذكار المشروعة من المصادر الموثوقة.



التقويم

- لماذا كان الطهور شطر الإيمان؟
- بين المراد بالميزان في قوله ﷺ: «الحمد لله تملأ الميزان».



أهمية أذكار الصباح والمساء

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلَّ يَوْمٍ وَمَسَاءً
كُلَّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
**السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ»^(١).
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ
مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتِنِي الْبَارَحةَ ، قَالَ : أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
الْتَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ»^(٢).**

عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، لقب بذى النورين، لأنَّه تزوج ابنتي رسول الله رقية ثم لما توفيت تزوج أم كلثوم رضي الله عنها.



التعريف
بالراوي

أبو هريرة الدوسى رضي الله عنه

سبق التعريف به في الدرس الثاني.



التعريف
بالراوي



معناها	الكلمة
أستعين بالله وأحتمي وأتحصن من كل سوء ومكره.	بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء
ما أصابني من شدة الوجع بسبب لدغة العقرب.	ما لقيت من عقرب
اللَّدْغُ هو العَضُّ.	لدغتني
كلام الله.	كلمات الله

من معاني الحديث وارشاداته

- ١- الأسباب التي تحميك من الشر والأذى نوعان :
 - أ- أسباب مادية، مثل:أخذ الدواء عند المرض، والاحتراز من البرد بلبس الثياب الشتوية.
 - ب- أسباب شرعية، مثل: قراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء.
- ٢- ينبغي عليك أن تهتم بالأسباب الشرعية والأسباب المادية المشروعة ولا تهمل شيئاً منها.
- ٣- إذا نسيت أن تقول أذكار الصباح والمساء في وقتها المخصص لها، فقلّها في الوقت الذي تذكرها فيه.

تطبيقات سلوكية

- أحفظْ أذكار الصباح والمساء.
- أواظِبْ على قولها صباح كل يوم ومساء كل ليلة؛ لأحصل على الثواب العظيم ويحفظني الله من كل سوء ومكره.



١- للمحافظة على الأذكار فوائد كثيرة، اذكر اثنين منها، وبين أثرها على نفسك.

٢- ما الوقت المشروع الذي تُقال فيه أذكار الصباح والمساء؟

أهمية التوبة والاستغفار

عن الأَغْرِيْ المُزَنِيِّ ﷺ
قال : قال رسول الله ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا
إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوْبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مَائَةً مَرَّةً» .^(١)

الأَغْرِيْ المُزَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل الأغر بن عبد الله ويقال ابن يسار المزنی من المهاجرين، قال أبو بردہ بن أبي موسی الأشعري: يعجبني تواضعه.



التعريف
بالراوي





الكلمة	معناها
توبوا إلى الله	ارجعوا عن المعاصي وأقلعوا عنها.

التوبة: ترك الذنب طاعة لله تعالى، والندم على فعله، والعزم على عدم العود إليه ورد الحقوق إلى أهلها.



من معانٰي الحديث وارشاداته



- ١- كان رسول الله ﷺ يكثر من التوبة والاستغفار، استجابة لأمر الله تعالى، كما في قوله تعالى: ﴿فَسَيِّعَ مُحَمَّدٌ رِّبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا﴾^(١) مع أن الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- ٢- أفضل الاستغفار الدعاء بسيد الاستغفار وهو:
- ٣- حاجتك للتوبة والاستغفار ك حاجتك للطعام والشراب والهواء، فالذنب لا يسلم منه أحد، كما لا يسلم أحد من التقصير في طاعة الله وشكر نعمته.
- ٤- ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب (الوابل الصيب) أكثر من سبعين فائدة للذكر ومنها الإستغفار والتوبة، منها:
 - أنه يرضي الرحمن عز وجل.
 - أنه يزيل الهم والغم عن القلب.
 - أنه يجلب للقلب الفرح والسرور.
 - أنه ينور الوجه والقلب.
 - أنه يكسو الذاكر المهابة والخلاوة والنصرة.
 - أنه يطرد الشيطان.
 - أنه يجلب الرزق.
 - أنه يورث محبة الله تعالى.



نشاط

علام تدلُّ كثرة استغفار النبي ﷺ؟

تطبيقات سلوكية

- أكثر من التوبة والاستغفار.
- أحمق شروط التوبة عند توبتي واستغفاري.
- أحاسب نفسي عما أخطأت في حق الله تعالى أو في حق الآخرين.





- ٩ لماذا كانت حاجة العبد للتوبة ك حاجته للطعام والشراب والهواء؟
- ٧ بين في حدود سطرين أثر الإكثار من التوبة والاستغفار.



دابِجاً، الْفَقَه



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023-1445

مدخل لمادة الفقه

تعريف الفقه: معرفة الأحكام الشرعية العملية.



مصادر الأحكام الشرعية

١ القرآن الكريم

نستمدُ الأحكام
الشرعية من
مصدرين عظيمين
هما:



٢ السنة النبوية، مثل:

الوحدة الأولى

الطهارة

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَحْدِيدِ مَعْنَى الطَّهَارَةِ.
- بَيَانِ أَقْسَامِ الْمَيَاهِ، وَأَحْكَامِ كُلِّ قَسْمٍ .
- ذِكْرِ حَكْمِ اسْتِعْمَالِ آنِيَةِ الدَّهَبِ وَالْفَضَّةِ.
- تَحْدِيدِ مَعْنَى النَّجَاسَةِ.
- بَيَانِ أَقْسَامِ النَّجَاسَةِ، وَدَرَجَاتِهَا.
- تَوْضِيحِ طَرُقِ تَطْهِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَنَجِّسَةِ.
- تَفْصِيلِ القَوْلِ فِي أَحْكَامِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.



الطهارة

ما الطهارة؟

هي: رفع الحدث، وإزالة النجاسة.

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبيّن لك أن الطهارة قسمان، هما:

١- القسم الأول:

٢- القسم الثاني:

نشاط ١

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام ديني الإسلام بالطهارة.

١

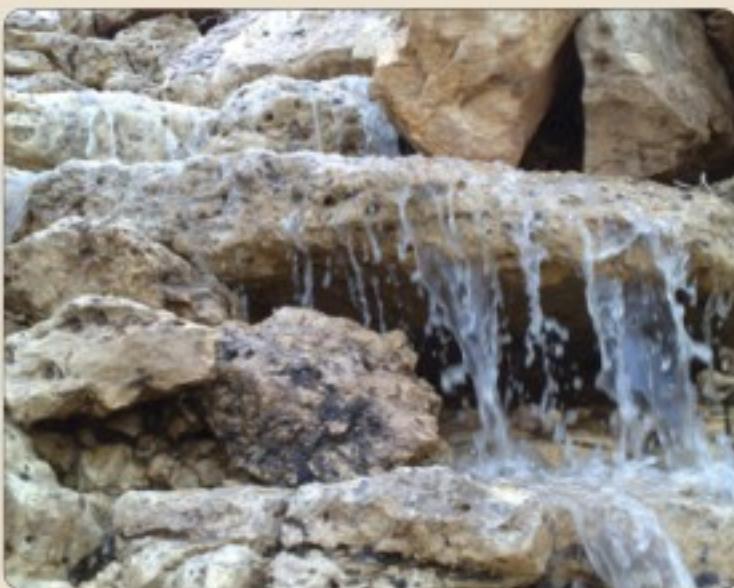
٢

٣

٤



نَعْمَةُ الْمَاءِ



الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، وهو مادة الحياة، قال الله تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١).

بالتعاون مع زملائي أذكر أربعاً منها:

٢

١

٤

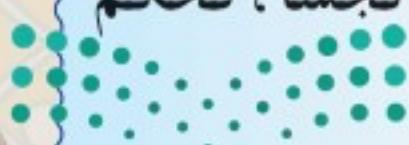
٣

بعد أن تعرّفت على فوائد الماء، أبين كيف يكون شكر هذه النعمة.

قاعدة

«الاصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماء طهور، ثم حصل لهذا الماء تغير لا يدرى سببه، فشك؛ هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله وهو الطهورية.



أقسام الميَاه



الماء قسمان هما :

١) الماء الطَّهُور	٢) الماء النَّجِس
هو الماء الباقي على أصل خلقته، ولم يطرأ عليه ما يغيره. مثلاً : ١- مياه البحار والأنهار والأمطار. ٢- مياه الجارى. ٣- مياه الأمطار.	هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بتجاهله. مثلاً : ١- مياه المجاري. ٢- مياه الأمطار. ٣- مياه البحار والأنهار والأمطار.
يجوز استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشرب.	لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام.
إذا تغير الماء بشيء يسير ظاهر - مثل : أن يقع فيه قليل من التراب ، أو الصدأ - فهذا باقٍ على طهوريته ويجوز استعماله.	



استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمال كل إناءٍ طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌ في حق الذكور والإإناث.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال :

«لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»^(١).

نشاط ٢



بالتعاون مع زملائي : أتعرف الحكمـة من تحريم استعمال آنية الذهب والفضة.





أحكام النجاسة



تعريف النجاسة

النجاسة هي : أشياء مستقدمة شرعاً، تمنع من صحة الصلاة ونحوها.

أقسامها

النجاسة قسمان : ١ . نجاسة عينية ٢ . نجاسة حكمية

٢- النجاسة الحكمية

وهي الأشياء الظاهرة التي تغير لونها أو طعمها أو رائحتها بشيء نجس ومن أمثلتها: الشوب إذا أصابه البول ، والنّعل إذا ديس بها الغائط ، والماء إذا مات فيه حيوان وتغيرت رائحته .

١- النجاسة العينية

وهي التي لا يمكن تطهيرها مطلقاً لأنها نجسة في ذاتها ومن أمثلتها: البول ، والغائط ، والكلب ، والميتة .



نشاط ١

(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميّة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)
صنف هذه الكلمات حسب الجدول:

يمكن تطهيرها	لا يمكن تطهيرها

درجات النجاسة



النجاسة المغلظة (أي المشددة)

مثل: نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب.

وطريقة تطهيرها: بأن تُغسل سبع مرات أولاهن بالتراب.

ودليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «طهور إماء

أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب»^(١)، ومعنى

ولَغَ: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه.



(١) أخرجه مسلم (٢٧٩).

النِّجَاسَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ

مُثَلٌ: بول الأَدْمِي وغائطه وغالب النِّجَاسَاتِ؛ إِذَا وقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ أَوَ الْبَدْنِ أَوْ ثَوْبِ وَنَحْوِهَا. وَطَرِيقَةُ تَطْهِيرِهَا: بِإِزَالَةِ جِرْمِ النِّجَاسَةِ إِذَا كَانَ لَهَا جِرْمٌ، وَتَنْظِيفُ مَحْلَهَا بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَسَائِلِ التَّنْظِيفِ الْحَدِيثَةِ.

النِّجَاسَةُ الْمُخَفَّفَةُ

مُثَلٌ: بول الصَّبِيِّ الرَّضِيعِ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِذَا أَصَابَ الشَّوْبَ وَنَحْوَهُ .
وَطَرِيقَةُ تَطْهِيرِهَا: أَنْ يَرْشَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ حَتَّى يَغْمُرَهَا، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى فَرْكٍ أَوْ عَصْرٍ.
وَدَلِيلُ ذَلِكَ: حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَنِي يَعْصِي مَنْ يَأْكُلُ الْعَلَامَ، قَالَ عَلَى نُوبَةِ فَدَعَاهَا مَاءٌ فَنَضَحَّهُ عَلَى نُوبَةِ، وَلَمْ يَغْسلْهَا»^(١).

نشاط

استنبط سبب تسمية نجاسة الكلب بـ (**المغلظة**) ، ونجاسة بول الصبي
الرضيع بـ (**المخففة**)؟



طرق تطهير الأشياء المتنجسة



تطهير الثوب المتنجس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.

٣



تطهير الأرض المتنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض فإن كان لها جِرم كالغالب مثلًا فإنه يُزال أولاً، ثم يُصب على موضعه الماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ولو أُزيل التراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جِرم كالبول مثلاً فإنه يُصب على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر.

١



تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.

٤



تطهير جلد الميّة

يطهر جلد الميّة بالدّباغ.

٥

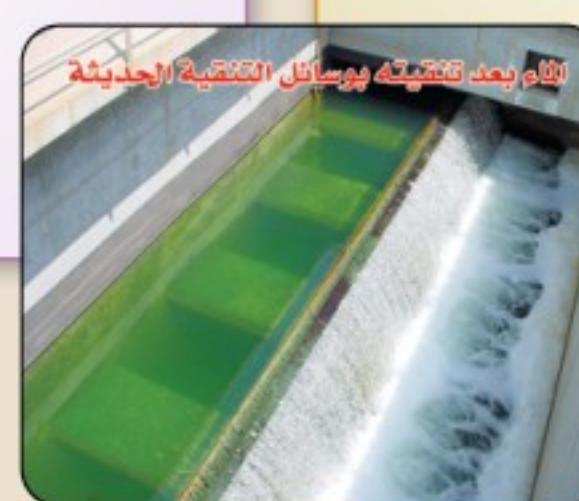
تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء المتنجس إذا تمت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في الماء، لا في لون ولا في طعم ولا في رائحة، ويتم ذلك بوسائل منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول



شركة المياه الوطنية (وحدة خدمات البيئة) في الرياض

أثر النجاسة، أو بتتنقيته بوسائل التنقية الحديثة.



خَفَاءُ مَوْضِعِ النِّجَاسَةِ



إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيءٍ، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمـه أن يغسل ما يتيقـنـ بـغـسلـهـ زـواـلـ النـجـاسـةـ، ولـذـلـكـ أـمـثـلـةـ، مـنـهـاـ:

إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلىـهاـ غـسلـ ذـلـكـ، إـلـاـ غـسلـهـاـ كـلـهـاـ.

ب

إذا علم أنه قد وقع على كـمـهـ نـجـاسـةـ، ولكـنهـ لاـ يـدـرـيـ مـوـضـعـهـ تـامـاـ، فإـنـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـغـسلـ كـمـهـ كـلـهـ، لأنـهـ بـذـلـكـ يـحـصـلـ لـهـ يـقـيـنـ بـغـسلـ النـجـاسـةـ.

أ

بُولُ الْحَيْوَانِ الْمَأْكُولِ وَرُوثَتِهِ



بولـ الـحـيـوانـ الـمـأ~كـولـ وـرـوـثـهـ طـاهـرـانـ، والـدـلـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ: أـنـ النـبـيـ ﷺ سـئـلـ: أـصـلـيـ فـيـ مـرـابـضـ الـغـنـمـ؟ـ قـالـ:ـ «ـنـعـمـ»ـ (١).





أحكام قضاء الحاجة

ما يستحب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في سفر، وكان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يُرى» ^(١).

٢ عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه إذا دخل الخلاء - يعني: أراد دخول الخلاء - قال: اللهم إني أعوذ بك من **الخبث والخباث**» ^(٢).
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه إذا خرج من الخلاء قال: **غُفرانك**» ^(٣).

ما يجب عند قضاء الحاجة

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «استنذُهُوا من الْبُوْلِ، فَإِنَّ أَكْثَرَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ» ^(٤).

في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

٢ عن معاوية بن حميد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «احفظ عورتك» ^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٣٥).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٢) ومسلم (٣٧٥).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٠).

(٤) أخرجه أحمد (٩٠٥٩).

(٥) أخرجه الترمذى (٢٧٩٤).



ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوب الأنباري رض قال: قال رسول الله ص: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط» ^(١).

أستفید من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:
اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنيان.

٢ عن أبي هريرة رض قال: قال رسول الله ص: «اتقوا الاعناء»، قيل: وما الاعناء يارسول الله؟ قال: «الذى يتبول فى طريق الناس، أو ظلهم» ^(٢).

٣ عن جابر بن عبد الله رض قال: «نهى النبي ص أن يبال في الماء الراكد» ^(٣).

ما يكره عند قضاء الحاجة

٤ عن أبي قتادة رض قال: قال رسول الله ص: «لا يمسك أحدكم ذكره بيمنيه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمنيه» ^(٤).

٥ عن ابن عمر رض «أن رجلاً مرّ على النبي ص وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه» ^(٥).

أستفید من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:
اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كال أحجار، والمناديل، ونحوهما.

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٢٦٤)، واللفظ له.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩).

(٣) أخرجه مسلم (٢٨١).

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧).

(٥) أخرجه مسلم (٣٧٠).



شروط ما يُستجمَر به



٢ أن يكون طاهراً. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل: المناديل المستخدمة في النجاسة.

١ أن يكون مباحاً. فلا يجوز الاستجمار بالمحرم، مثل: المطبوعات المحترمة التي فيها ذكر الله.

٤ لا يكون شيئاً محترماً. مثل: الطعام.



٣ أن يكون منظفاً للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينْظَف جيداً، مثل: أكياس البلاستيك.



الاكتفاء بالاستجمار



الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنَّه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما أفضل. ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين، هما:

١ ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بد حينئذٍ من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف المكان كاملاً من أثر النجاسة.



النقويم



س١) عدد أقسام الطهارة.

س٢) عُرف الماء الطَّهور وادْكُر حِكْمَهُ، والماء النجس وادْكُر حِكْمَهُ.

الحكم	التعريف	الماء
		الطَّهور
		النجس

س٣) ما حِكْمَةِ الأَكْلِ بِمَلْعِقَةٍ مِّنْ ذَهَبٍ؟ مع ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٤) بَيْنَ مَا تَفْعَلُهُ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ :

- أ— حَمَلَتْ صَبِيًّا رَضِيعًا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، ثُمَّ بَالَّى عَلَى مَلَابِسِكَ.
- ب— رَأَيْتَ زَمِيلًا لَكَ يَقْوِمُ بِفَتْحِ صَنِيْرَةِ الْمِيَاهِ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَتَرَكُهُ دُونَ إِغْلَاقِهِ.
- ج— أَرَدْتَ أَنْ تَصْلِي فَوْجَدْتَ دَمًا عَلَى ثُوبِكَ.

س٥) بَيْنَ الْحِكْمَةِ مِمَّا يَأْتِي :

- أ— الْأَمْرُ بِالابْتِعَادِ عَنِ النَّاسِ فِي الصَّحَرَاءِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.
- ب— النَّهْيُ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقَبْلَةِ أَوْ اسْتِدْبَارِهَا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ (فِي غَيْرِ الْبُنْيَانِ).



الوحدة الثانية

الوضوء

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- التَّمِيزُ بَيْنَ الْعَبَادَاتِ الَّتِي يَجُبُ لَهَا الْوَضُوءُ وَالَّتِي يَسْتَحِبُ لَهَا الْوَضُوءُ.
- بِيَانِ فَضَائِلِ الْوَضُوءِ، وَشُرُوطِهِ.
- تَوْضِيحُ فَرَوْضِ الْوَضُوءِ وَسُنْنَتِهِ.
- تَحْدِيدُ نَوْاقِضِ الْوَضُوءِ.
- تَطْبِيقُ الْوَضُوءِ عَمَلِيًّا بِصُورَةٍ صَحِيحةٍ.
- تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي أَحْكَامِ السَّوَالِ.





الوضوء



عن المهاجر بن قُنْفُذ رض
قال: قال رسول الله صل: «إني
كرهت أن أذكر الله إلا على
طهير» ^(٣).

يستحب الوضوء
في أحوال منها:

عن البراء بن عازب رض
قال رسول الله صل: «إذا أتيت
مضجعك فتوضأ وضوئك
للصلاه» ^(٤).

عن ثوبان رض
قال: قال
رسول الله صل: «لا يحافظ على
الوضوء إلا مؤمن» ^(٥).

المداومة على
الوضوء في كل
حال.

بالتعاون مع معلمي وزملائي : أملأ الفراغات السابقة بما يناسبها

فضائل الوضوء

الفضل المستنبط	النص
يرفع الله بالوضوء درجات المؤمن يوم القيمة.	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُسْتَطَهِرِينَ﴾ ^(١) .
مغفرة الذنوب.	قال ﷺ: «ألا أدل لكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطأ إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة» ^(٢) .
أن أهل الجنة يحلون يوم القيمة بالأساور على مواضع الوضوء.	قال ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره» ^(٣) .



(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

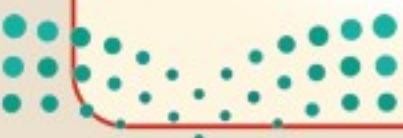
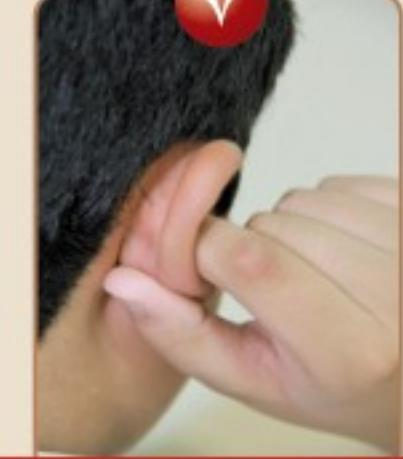
(٢) أخرجه مسلم (٢٥١).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥).

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٠).

صفة الوضوء

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسِحُوا بُرُءُ وَسِكْمُ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾^(١).

<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٣ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى؛ ثم أستثشر بيدي اليسرى، أكرر ذلك ثلاث مرات.</p> </div>	<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٢ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أغسل كفَيَ ثلاَث مرات.</p> </div>	<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ١ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أقول: «بِاسْمِ اللَّهِ».</p> </div>
<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٦ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أبلل يَدِي بالماء ثم أمسح بهما رأسي، أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.</p> </div>	<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٥ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أغسل يَدِي اليمني من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاَث مرات، ثم أغسل يَدِي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاَث مرات.</p> </div>	<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٤ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحيفين طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، أكرر ذلك ثلاَث مرات.</p> </div>
<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٩ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أقول بعد انتهاء الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبد الله ورسوله^(٢).</p> </div>	<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٨ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أغسل رجلِي اليمني إلى الكعبين ثلاَث مرات، ثم أغسل رجلِي اليسرى إلى الكعبين ثلاَث مرات.</p> </div>	<div style="text-align: center; margin-bottom: 10px;">  ٧ </div> <div style="border: 1px solid red; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> <p>أمسح أذني، باطنَهَا بِاصبعي السبابتين، وظاهرَهَا بِابهامي، أفعل ذلك مرَة واحدة.</p> </div>

شروط الوضوء

١

النية

٢

طهارة الماء

٣

إزالة ما يمنع
وصول الماء إلى
البشرة

إذا وُجد على أعضاء الوضوء
صمع أو صبغ له جرم (كطلاء
الأظفار للنساء - والعجين)
ونحوهما مما يمنع وصول الماء
للبشرة لم يصح الوضوء.

محل النية القلب، والتلفظ
بها بدعة، وكل من أراد
الوضوء فقد نوى، أما غسل
أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو
التنظف فليس بوضوء.

تذكرة

بعض الناس يظن إن من الواجب
عليه قبل كل وضوء أن يستنجي
بالماء، وهذا خطأ، وال الصحيح أن
الاستنجاء لا يجب إلا بعد قضاء
الحاجة.

كان النبي ﷺ
يتوضأ بمقدار المد - وهو
ملء كفّي الإنسان المعتدل
إذا ملأهما ومد يده بهما.



فروض الوضوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصح الوضوء إلا بها، فمن ترك واحداً منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.



سنن الوضوء



نواقض الوضوء

نواقض الوضوء

أكل لحم الإبل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طبخ فيه لحمها.

النوم المستغرق وما شابهه كالإغماء والتخدير الكامل، أما يسیر النوم (النعاں) فلا ينقض الوضوء.

كل خارج من السبيلين، مثل: البول والغائط والريح.

مس الفرج باليد من غير حائل.

أحكام الوضوء

من أحكام الوضوء

من صلى بغير وضوء ناسياً وجب عليه إعادة الصلاة.

يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمِرْفَقَانِ، والكُعْبَانِ، والعَقِبَانِ، والبياضُ الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرتين، أو ثلثاً ثلثاً، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلثاً.

من شك في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشك.

السواك



شجرة الأراك

السواك خصلة من خصال الفطرة، يسن للرجل والمرأة، والصغير والكبير، والصائم والمفطر.

وهو سُنَّةٌ مُؤْكِدَةٌ، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة؛ منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة»^(١).



فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب»^(٢).



الحالات التي يتَأكُد فيها السواك

- عند دخول المنزل.
- عند القيام من النوم.
- عند الصلاة.
- عند الوضوء.
- عند تغيير رائحة الفم.

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة



لما كان المقصود من السواك تنظيف الفم وتطيبه، فإن كل ما يحقق هذا المقصود له حكم السواك. وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تُسهم في تنظيف الفم وتطيبه، ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية، إلا أنها لا تغنى عنه، لأن السواك من هدي النبي ﷺ وسننه، كما يمكن اصطحاب المسواك في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه مواد طبيعية منظفة ومطهرة لا توجد في غيره.

أقطعُ الجزء
المستخدم من المسواك
يومياً لكي يبقى مفعوله
مستمراً.

السنة أن يُدأ بالاستياك من جانب الفم الأيمن.

سٰ مَيْزَ مِنْ يَنْتَقِضُ وَضْرُؤَهُ مَمْنَ لَا يَنْتَقِضُ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

- أ- شخص وقعت على يده نجاسة.
- ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.
- ج- شخص شرب لبن ناقة.
- د- شخص أجرى عملية جراحية فُخُدر تخديرًا كاملاً.
- هـ- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ يَتَوَضَّؤُونَ فَرَأَى أَعْقَابَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَمْسُسْهَا الْمَاءُ، فَقَالَ ﷺ:
«وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»^(١).

تأمِّلُ الْحَدِيثَ، وَأَجِبُ عَمَّا يَلِي :

- أ- يدلّ الحديث على الاهتمام بأمر يتعلّق بفرض الوضوء، فما هو؟
- بـ- يحدّر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟



الوحدة الاشارة

المسح على الخفين
والجوربين والجبرة

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا
قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بالخففين والجوربين.
- بيان حكم المسح على الخفين والجوربين .
- ذكر شروط المسح على الخفين والجوربين.
- تحديد مدة المسح وكيفيته.
- تطبيق المسح عملياً بصورة صحيحة.
- تفصيل القول في أحكام المسح على اللصوق والجبرة والعصابة.



المسح على الخفين والجوربين والجيزة

المراد بالخفين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أحدهم الأسم المناسب: **الخف**، **الجورب**

١ ما يُلبس على القدمين من الصوف أو القطن ونحوهما.

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه.

أذكر تسمية أخرى للجورب في بيئتي.

أذكر تسمية أخرى للخف في بيئتي.

حكم المسح عليهمما

يجوز المسح على الخفين والجوربين، لحديث المغيرة بن شعبة رض قال: كنت مع النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في سفر، فأهويت لأنزع خفيه فقال: «**دعهما**، فإنني أدخلتهما طاهرتين»، فمسح عليهما ^(١).



(١) أخرجه البخاري (٢٠٦) ومسلم (٢٧٤).

شروط المسح عليهم

١

أن يلبسهما بعد
كمال الطهارة.

٢

أن يستر
الرّجلين مع
الكعبين.

٣

أن يكونا
طاهرين.

٤

أن يكون
المسح في المدة
المحددة.

٥

أن يكون المسح
في الوضوء دون
الغسل.

أغيَّرُ
جواربي وأنظفُها
باستمرار، حتى لا تتغيَّرُ
رائحتها فأؤذني من
حولي.



لا يصح المسح على النعلين

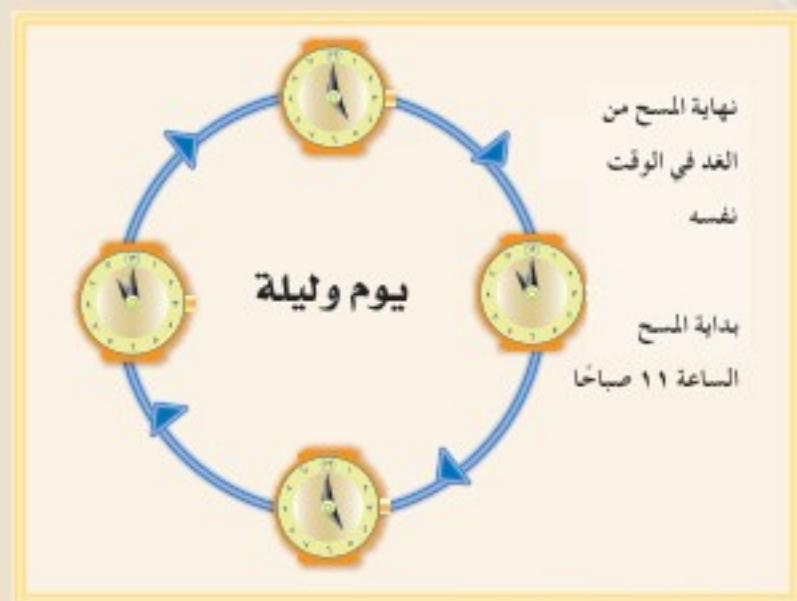
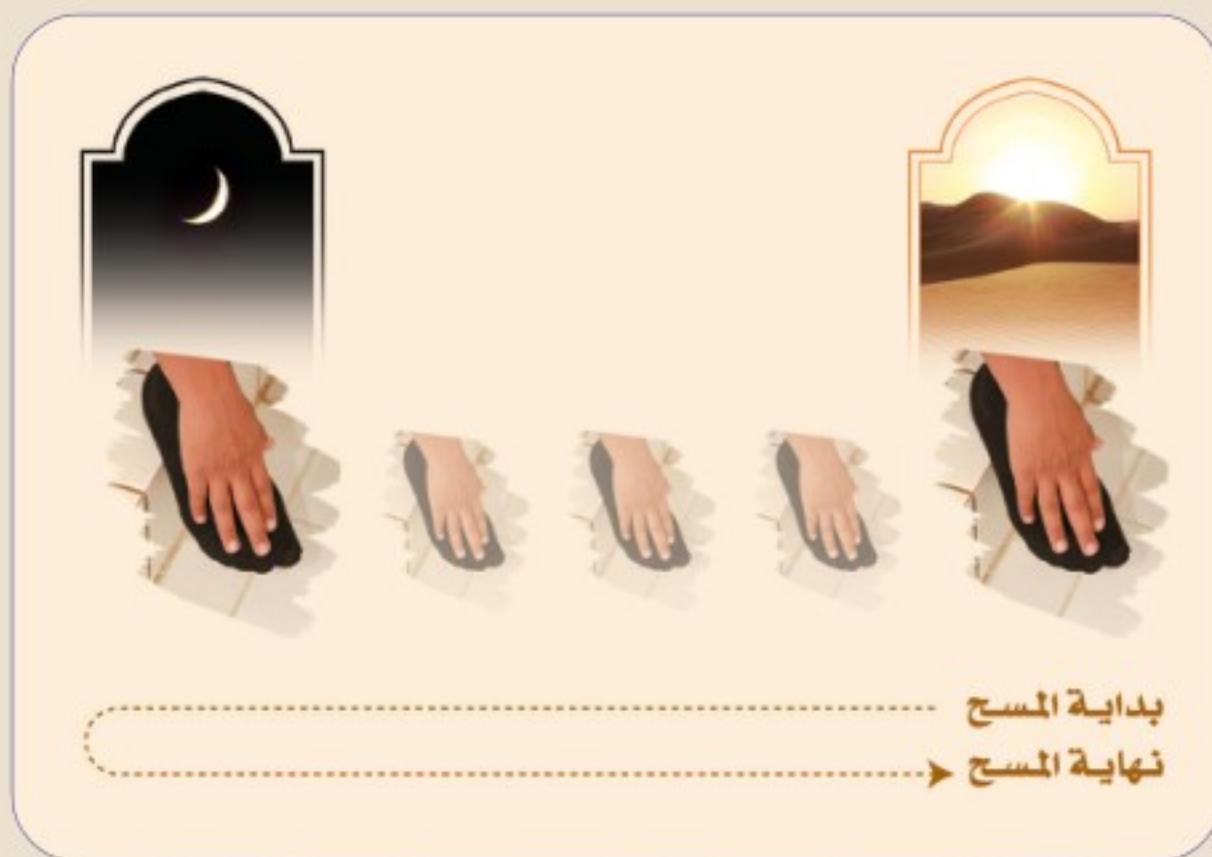


لا يصح المسح على
جورب دون الكعبين

مدة المسح

أتعِّرفُ ببداية مدة المسح ونهايتها، وأكملُ الفراغات بما يناسبها:

الدليل	نهايته	بداية حسابها	بالساعات	مدة المسح بالأيام
قال علي رضي الله عنه: «جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام وليليهم للمسافر، ويوماً وليلةً للمقيم» ^(١) .	بعد مضي يوم وليلة.	من أول مسح بعد حدث	يوم وليلة للمقيم
	بعد مضي ثلاثة أيام وليليهم	من أول مسح بعد حدث	ثلاثة أيام بلياليهم للمسافر
مثال للمقيم يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:				
مثال للمسافر يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:				



كيفية المسح

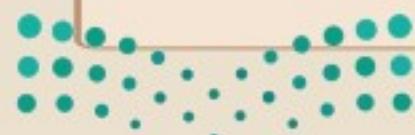


إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبلل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاهما) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.

ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى من أعلىه، وقد رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسح على ظاهر خفيه»^(١).

تطبيق

أشارك مع أستاذِي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسم للقدم، وأسجل ما أحظه.



مبطلات المسح



نشاط



ابتدأ فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين؛ فتوضاً ومسح على جوربيه وصلّى الضحى، ثم استمرّ يمسح عليهما، حتى توضاً لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعاً للمسح.

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

ب - هل تصحّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟

ج- ما الواجب على فهد؟



المراد باللُّصُوق والجَبِيرَة والعِصَابَة



١ **اللُّصُوق**: ما يُلْصق على الجروح أو البثور للتداوي.



٢ **الجَبِيرَة**: ما يُشَدُّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.



٣ **العِصَابَة**: ما يُشَدُّ على الجرح أو الرَّضْ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

حكم المسح عليها

يُجَبُ المسح عليها في الوضوء - إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء - وفي الغسل مadam محتاجاً إلى بقائها ، سواء لبسها على طهارة أم لا ، ومتى زالت الحاجة إليها وجَبَ خلعها وغسل العضو عند الطهارة .
ويشترط لجواز المسح على هذه الحالات : ألا تتجاوز موضع الحاجة .



كيفية المسح عليها



تَغْسِلُ مَا حَوْلَ الْخَوَائِلِ، وَتَمْسَحُ عَلَى
الْحَائِلِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ، مَعَ مُلْاحَظَةِ
أَنَّهُ لَا يُحْتَاجُ إِلَى مَسْحٍ مَا زَادَ عَلَى مَحْلِ
الْوَضُوءِ. فَلَوْ كَانَ عَلَى رَجُلٍ الْمَوْضِيَّ
جَبِيرَةٌ جُزْءٌ مِنْهَا عَلَى السَّاقِ فَإِنَّهُ لَا
يُمْسِحُ عَلَى مَا زَادَ عَنْ حَدِّ الْكَعْبَيْنِ،
وَفِي الْغَسْلِ يُمْسِحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ كُلِّهَا،
وَيُغَسِّلُ بَقِيَّةَ الْبَدْنِ.

تطبيقات

أشارك مع أستاذِي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبيرة والعصابة واللصوّق في الصُّفِّ، أو من خلال مجسّم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل.



س١

س٢

اذكر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل .

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي ، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- () أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى ، فصلاته صحيحة .
- () ب- يمسح على الجبيرة من جميع جوانبها .
- () ج- من استغنى عن العصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة .

س٣

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي :

- حتى يخلع الجوربين .
- خمس صلوات .
- يوم وليلة .

ب- مدة المسح على الجبيرة هي :

- حتى يستغني عنها .
- ثلاثة أيام بلياليها .
- يوم وليلة .



الوحدة الرابعة

التَّيْمِ

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بالتييم.
- بيان حكم التييم .
- الاستدلال على مشروعية التييم.
- تحديد الحالات التي يشرع فيها التييم .
- بيان شروط التييم وفرضه ومبرراته.
- تطبيق التييم عملياً بصورة صحيحة .



التيمم



تعريف التيمم

مسح الوجه والكفين بالتراب الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم

يجب التيمم بدلاً من الوضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً أَطْيَباً فَأَمْسَحُوا بُو جُوهُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ مِنْهُ﴾ .^(١)



نشاط ١

بالتعاون مع زملائي: أذْكُرُ بعض الحِكم من مشروعية التيمّم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ .^(١)

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ .^(٢)

الحالات التي يشرع فيها التيمّم

- ١ عند عدم الماء، فمن بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحو ذلك، فيجوز له التيمّم.
- ٢ عند العجز عن استعمال الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة بَرْد ولا يكون قادراً على تدفنته.



صفة التيمم



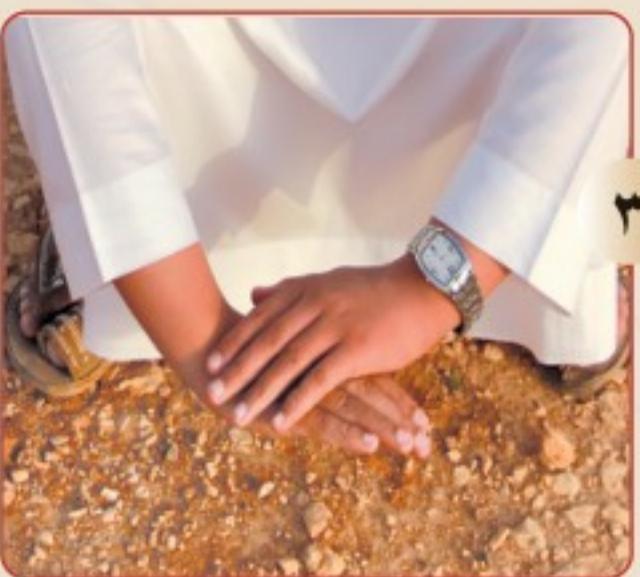
٢
ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



١
أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيض التراب عنهم.



٤
ثم يمسح ظاهر كفه اليسرى بباطن كفه اليمنى.



٣
ثم يمسح ظاهر كفه اليمنى بباطن كفه اليسرى.

ودليل ذلك : حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه في صفة التيمم : «أن النبي ﷺ ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»^(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم - بإشراف معلمي - بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.



شروط التيمم

١. النية.
٢. عدم الماء، أو القدرة على استعماله.
٣. طهارة التراب.

نشاط



قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً أَطْيَبَا﴾ .
ما شروط التيمم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟

فرض التيمم

١. مسح الوجه.
٢. مسح الكفين.

مبطلات التيمم

١. وجود الماء، أو القدرة على استعماله.
٢. انتفاض الطهارة.





س٢) بين حكم التيّم في الحالات التالية:

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عَذْبٌ يتوضأ منه، وهو بعيدٌ عن البلد.
- رجل في بيته وانقطع عنه الماء.
- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به.

س٣) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- التيّم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، والأخرى يمسح بها ظاهر الكفين.
- الذي لا يستطيع الوضوء ولا التيّم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله.
- رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمم على السُّجَاد ثم أتمَ صلاته.
- مريض عجز عن الوضوء والتيّم فترك الصلاة.

س٤) اكتشف الأخطاء في التيّم في الصور التالية:



الوحدة الخامسة

الأذان والإقامة

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيحِ كِيفِ شُرُعِ الأذانِ.
- تعريفِ الأذانِ والإِقَامَةِ.
- بيانِ حِكْمِ الأذانِ والإِقَامَةِ .
- تحديدِ مَا يُسْنَنُ عِنْدَ سَمَاعِ الأذانِ.
- بيانِ فضائلِ الأذانِ وسُنْنَتِهِ وشُرُوطِهِ.





الأذان والإقامة

كيف شُرِع الأذان؟

شُرُع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع عالمة يَعْرِف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أُرِيَ عبد الله بن زيد رض في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبיע هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبد الله: ندعوه به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلّك على ما هو خير منه؟ قال عبد الله: بلى. فعلمه الأذان المعروف، ثم علّمه الإقامة. قال عبد الله: فلما أصبحت أتيتُ الرسول ص، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حَقٌّ إن شاء الله، فَقُمْ مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك» ^(١).

تعريف الأذان والإقامة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميزت بها هذه الأمة عن غيرها من الأمم.

١ تعريف الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة.

٢ تعريف الإقامة: الإعلام بالقيام لأداء الصلاة.



(١) أخرجه أحمد (١٦٤٧٨)، والناقوس: الجرس، ومعنى «أندى صوتاً»: أرفع صوتاً، وقيل أحسن.

حكمها

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة فرضاً كفائية على جماعة الرجال .
وأما الصلوات غير المكتوبة، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة، كالعيد والترويح ونحوهما .
الدليل : حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم، ول يؤذن لكم أكبركم» ^(١) .

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسن لمن سمع المؤذن ما يلي :

- ١ أن يقول مثل ما يقول المؤذن ^(٢)؛ إلا في لفظ (حي على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول : «لا حول ولا قوة إلا بالله» ^(٣) .
- ٢ أن يصلّي على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن ^(٤) .
- ٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ : «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته» ^(٥) .
- ٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء ^(٦) .



بالتحاور مع معلمي، أكتب الحكمـة من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله بعد لفظ : (حي على الصلاة، حي على الفلاح)



(٣) أخرجه مسلم (٣٨٥) .

(٤) أخرجه البخاري (٦١١) .

(٥) أخرجه البخاري (٦١٤) .

(٦) أخرجه أبو داود (٥٢١) .

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨) .

(٢) أخرجه مسلم (٣٨٤) .

فضائل الأذان

أتعَرَّفُ على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطُه من الأحاديث التالية:

الدليل	الفضيلة
عن أبي هريرة <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرُّاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ) ^(١)
عن أبي سعيد الخدري <small>رضي الله عنهما</small> قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَسْمَعُ مَدِي صَوْتِ الْمَؤْذِنِ جَنًّا وَلَا إِنْسَنًّا وَلَا شَيْءًا؛ إِلَّا شَهَدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(٢)
عن البراء بن عازب <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله ﷺ قال: (الْمَؤْذِنُ يُغْفَرُ لَهُ مَذْكُورُهُ، وَلَهُ مُثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ) ^(٣)
عن عقبة بن عامر <small>رضي الله عنهما</small> قال: قال رسول الله ﷺ: (يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ جَبَلٍ، يَؤْذِنُ وَيَصْلِي، فَيَقُولُ اللَّهُ أَعْزَزُ وَجْلًا: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يَؤْذِنُ وَيَقِيمُ، يَخَافُ مِنِّي، فَقَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ) ^(٤)



(١) أخرجه البخاري (٦٠٨)، ومسلم (٣٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

(٣) أخرجه النسائي (١٦٢٢).

(٤) أخرجه أبو داود (١٢٠٣).

سنن الأذان

أتعرّف على بعض سُنن الأذان التي ينبغي للمؤذن مراعاتها من خلال وضع كل عبارة من العبارات التالية أمام الحديث الذي يدل عليها.

١- أن يضع إصبعيه في أذنيه.

٢- أن يؤذن في أول الوقت.

٣- أن يلتفت في الحيعلتين يميناً وشمالاً.

٤- أن يكون ذا صوت حسن.

الدليل	السنة
عن أبي مَحْذُورَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْجَبَهُ صَوْتُه فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ ^(١)
عن أبي جُحِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى بَلَالًا وَهُوَ يَؤْذِنُ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَ عَلَى الْفَلَاحِ، لَوَى عَنْقَهِ يَمِينًا وَشَمَالًا وَلَمْ يَسْتَدِرْ ^(٢)
عن أبي جُحِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ بَلَالًا يَؤْذِنُ وَإِصْبَعَاهُ فِي أَذْنِيهِ» ^(٣)
عن جَابِرِ بْنِ سَمْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ بَلَالٌ لَا يَؤْخِرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ» ^(٤)



(١) أخرجه ابن خزيمة (٣٧٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٠).

(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٥٩).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٧١٣).

شروط الأذان

١ أن يكون المؤذن ذَكْرًا.

٢ أن يكون الأذان مرتبًا.

٣ أن يكون الأذان مُتَوَالِيًّا.

٤ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

نشاط

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان : ما رأيك في تصرف أحمد؟

صحيح . غير صحيح .

التعليق :



من أحكام الأذان

تطبيق

اشترك مع أستاذِي وزملائي في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وأكتب ما ألحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

أ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذن المؤذن ، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبَعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد ، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : « أما هذا فقد عصى أبا القاسم » .^(١)

دل الحديث على : أنه يحرم على المسلم الخروج بعد سماع الأذان ، واستثنى الفقهاء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع ، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر .

ب حكم الأذان عند الجمع بين الصلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فإنك تؤذن أذاناً واحداً للصلاتين ، وتجعل لكل صلاة إقامة .

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :
« لما جمع النبي ﷺ في عرفة ؛
أذن ثم أقام فصلٍ الظهر ، ثم
أقام فصلٍ العصر ».^(٢)

التقويم



- س١ من خلال دراستك بين رأيك في الحالات التالية:
- أ - رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى.
 - ب - أذن المؤذن، ثم تبيّن له أنه أذن قبل دخول الوقت بعشر دقائق.
 - ج - كنت مع أصحابك في البر، فأذن أحدكم للظهور وقدم (حي على الفلاح) على (حي على الصلاة).

هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضعاً عند الأذان؟

ما السنن التي تنبغي مراعاتها عند سماع المؤذن؟



الوحدة السادسة

مَنْزِلَةُ الصَّلَاةِ وَفَضْلُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا
قَادِرِينَ عَلَىٰ:

- بيان مكانة الصلاة في الإسلام.
- الاستدلال على فضل الصلاة من القرآن والسنة.
- توضيح الحكمة من مشروعية الصلاة.
- بيان حكم الصلاة.
- توضيح خطورة ترك الصلاة.
- بيان فضل الخشوع في الصلاة، والأسباب المُعينة عليه.



منزلة الصلاة وفضلها

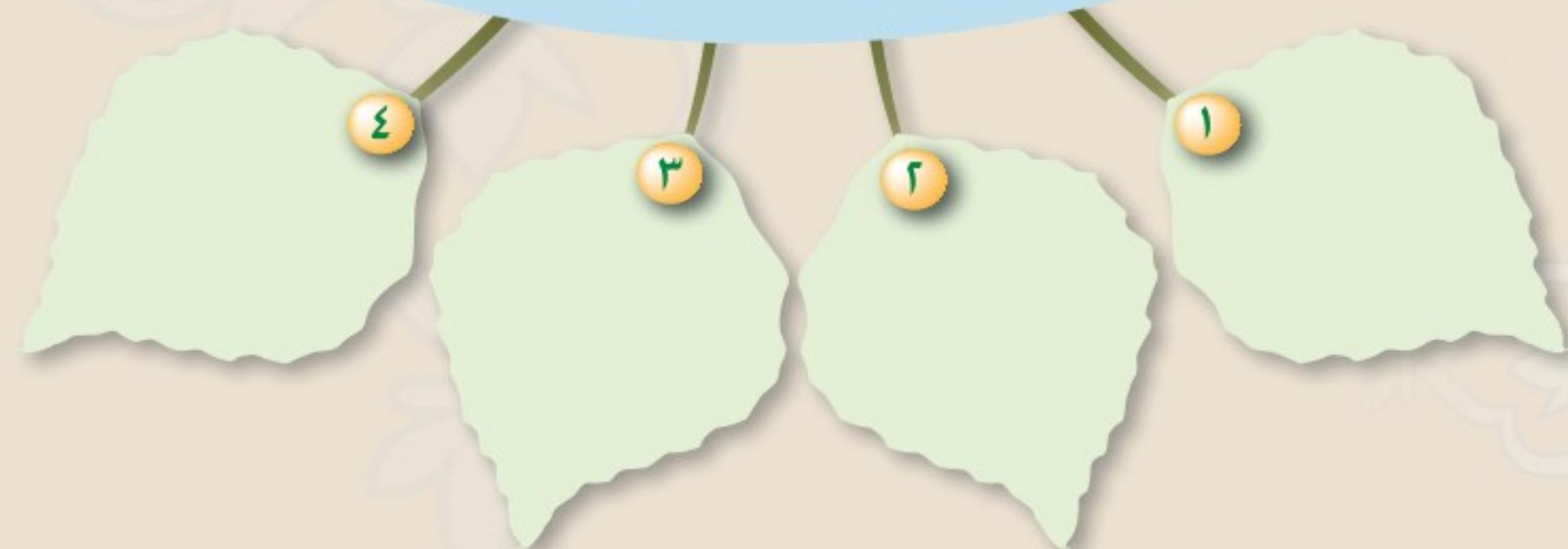
رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

مكانة الصلاة

للصلوة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربه ، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الروح من الجسد ، والصلوة تربى النفس وتهذب الروح وتنيير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته ، وتحلي المرء وتجمله بمحكم الأخلاق . وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه، فلا يقوم إلا بها . كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج ، وهذا مما اختصت به الصلاة عن سائر العبادات .



لخص من النص السابق أربعة أمور تبيّن منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام .



فضائلها

للحصالة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة: استنبط من النصوص التالية ما ورد فيها من فضائل للصلوة.

٢ قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ الْهَارِ وَزُلْفَامَنَ الْيَلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبُنَ السَّيِّئَاتِ﴾^(١)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «رأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا»^(٢).

٤ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلوات الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال:

الصلوة على وقتها^(٣).

- أنها أحب الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدْعِيت في وقتها.

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم **«الصلوة نور»**^(٤).

- أنها نور لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٢ قال النبي صلوات الله عليه وسلم لربيعة بن كعب رضي الله عنه لما سأله المرافقه في الجنة: **«فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»**^(٥).

الحكمة من مشروعاتها

شرعَتْ الصلاة لِحِكْمَ عظيمة، قد ندرك بعضها ويختفي علينا كثير منها.
بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتب بعض الحكم التي شرعت الصلاة لأجلها:

١

٢

٣



(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).

(٢) سورة هود: الآية ١١٤.

(٣) أخرجه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧)، وللفظ له.

(٤) أخرجه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

حكم الصلوات الخمس



ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى.

يؤمر بها الصغير
إذا أتم سبع سنين؛
تمرينا له على هذه
العبادة العظيمة.

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاوُا الزَّكُورَةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّكْعَيْنَ﴾.^(١)
وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿بُنْيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ...﴾.^(٢)

ل الحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مرروا أولادكم بالصلاحة وهم أبناء سبع سنين».^(٣)

خطر ترك الصلاة

الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز ل المسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».^(٤)
وعن بُرِيَّةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».^(٥)
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيمة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيمة مع قارون وهامان وفرعون وأبي بن حلف».^(٦)



(٤) أخرجه مسلم (٨٢).

(٥) أخرجه الترمذى (٢٦٢١).

(٦) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).

(١) أخرجه أحمد (٦٧٥٦).

(٢) سورة البقرة: آية ٤٣.

(٣) أخرجه البخارى (٨) ومسلم (١٢)، والترمذى (٢٦٠٩)، والله يحفظ له.



بعد أن عرفت خطورة ترك الصلاة، أناقش مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها.

فضل الخشوع في الصلاة

يتبيّن فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ﴾^(١).

٢ أنه كفارة للذنوب، فعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «ما من أمرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها؛ إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يأت كبيرة، وذلك الدهر كله»^(٢).

(١) سورة المؤمنون: الآية ٢-١.

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٨).



الأسباب المعينة على الخشوع

- ١ استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبار السماوات والأرض.
- ٢ الصلاة بطمأنينة وتأنّ.
- ٣ الحضور المبكر للصلاحة بسکينة ووقار.
- ٤ تدبر معاني الآيات والأذكار.



أجب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و(✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ - فُرضت الصلاة في ليلة المعراج. ()
ب - يُؤمر الأولاد بالصلاحة ابتداءً من العاشرة. ()

اذكر دليلاً واحداً لكل مما يأتي:

- أ - الصلاة تكفر السيئات.
ب - الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.
ج - خطر ترك الصلاة.



الوحدة السابعة

آداب المشي إلى
الصلوة وصمتها

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان فضل المشي إلى الصلاة وأدابه.
- ذكر آداب انتظار الصلاة.
- بيان صفة الصلاة على وجه التفصيل.
- تحديد الأذكار المنشورة بعد الصلاة.



آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

فضل المشي إلى الصلاة

أستخرجُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها :

الفضل المستنبط	النص
١	<p>عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضى فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة»^(١).</p>
٢	<p>عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي فأبعدهم»^(٢).</p>



(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).

(٢) أخرجه مسلم (٦٦٢).

آداب المشي إلى الصلاة



الصلاه عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدمها استعدادً وتهيئً نفسى وبدنى؛ ليتفرغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجيه لها أمور، منها:

أتتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج آداب المشي إلى الصلاة من النصوص التالية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم الإقامة فامشو إلى الصلاة وعليكم بالسکينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتّموا»^(١).

١ -

عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوئه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبكَنْ يديه؛ فإنه في صلاة»^(٢).

٢ -



(١) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٦٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمّن ما استطاع في شأنه كله؛ في ظهوره، وترجّله، وتنعله» ^(١).
وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى – أي عند دخول المسجد – فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ^(٢).

عن أبي حميد أو عن أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك» ^(٣).

٣ -

٤ -

الأدب

آداب انتظار الصلاة

النص

عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس» ^(٤).

الأدب

١ -

٢ - تجنب تشبيك الأصابع
حين انتظار الصلاة.

٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصليين.

(٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضع السابق.

(٤) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

(١) أخرجه البخاري (٤١٦).

(٣) أخرجه مسلم (٧١٣).

صفة الصلاة



لما للصلوة من مكانة عظيمة فقد اهتم الشرع ببيانها تفصيلاً، والقدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلّي ويأمر المسلمين بالاقتداء به قائلاً: «صلوا كما رأيتوني أصلّى»^(١).

ومن خلال النصوص الكثيرة التي وردت في صفة صلاة النبي ﷺ، يمكن بيان صفة الصلاة

فيما يأتي:



ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، قائلاً: «الله أكبر».

أقف مستقبلاً القبلة، مستشعراً وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبير»^(٢).



أخفض رأسي قليلاً، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبarak اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك».



٤

(أ) ثم أضع كفي اليمنى على اليسرى والرُّسْغ^(٣) والساعد.



٥

(ب) أو أقبض اليسرى باليميني.

• والأفضل: فعل هذا أحياناً، وهذا أحياناً.



السنن^(٤)

الواجبات

الأركان

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥)، ومسلم (٣٩٧).

(٢) الرُّسْغ: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.

(٣) المكتوب باللون الأخضر (ركن)، وباللون الأزرق (واجب)، وباللون الأسود.



ثم أرفع يدي مكثراً للركوع،
وأقول : «الله أكبر».



ثم أرفع من الرکوع رافعاً يدي
وأقول : «سمع الله لمن حمده».
(يقولها الإمام والمنفرد).



ثم أكبّر وأخرّ ساجداً على الأعضاء السبعة
(القدمين، والركبتين، والكفيف، والجيبيه،
والأنف).

٦
أقول بعد ذلك سرّاً : «أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم».

ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها :
(آمين).

ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات مما
تيسّر من القرآن.



وفي الرکوع يكون رأسي بمستوى
ظاهري، وأجعل اليدين على رُكْبَتَيِّ،
مفرجتي الأصابع، وأقبض عليهما،
وأقول : «سبحان ربِّي العظيم» مرتة
أو أكثر.



٧
ثم أقول : «ربنا و لك الحمد
ملء السماوات وملء الأرض،
و ملء ما بينهما ، و ملء ما
شئت من شيء بعد».
يقولها : (الإمام والمأموم
والمنفرد).

ويستحب هنا أيضاً أن أضع
يدي على صدرِي كما فعلت
في قيامي قبل الرکوع.



١٢

أرفع ساعدي عن الأرض، وأجافي عضدي عن جنبي، وبطني عن فخذي، وأقول: «سبحان ربى الأعلى» مرة أو أكثر، وأكثر من الدعاء في سجودي.



١١

وعند سجودي أبسط كفي على الأرض حذو أذني أو كتفي، وأجعل أصابعهما إلى جهة القبلة.



١٤

وأجعل يدي على فخذي أو ركبتي مبسوطتين، وأصافعهما إلى القبلة، وأقول: «رب اغفر لي، رب اغفر لي».



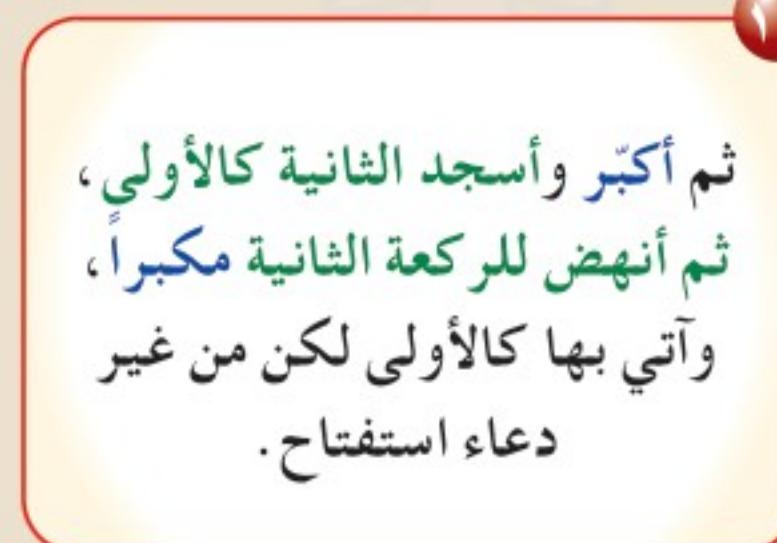
١٣

أرفع رأسي من السجدة مكراً. وأجلس جلسة الافتراض، وهي: أن أفترش قدمي اليسرى، وأجلس عليها، وأنصب اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.



١٦

فإذا فرغت من الركعتين الأولىين أجلس للتشهد الأول.
(مثل هيئة الجلوس بين السجدتين).



١٥

ثم أكبّر وأسجد الثانية كالأولى، ثم أنهض للركعة الثانية مكراً، وآتي بها كالأولى لكن من غير دعاء استفتاح.

١٨

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أتم التشهد بالصلاحة على النبي ﷺ، ثم أسلم.



٢٠



أتم صلاتي حتى أرفع من آخر سجدة مكبراً، ثم أجلس للتشهد الأخير مُتَوَرِّكاً وصفته: أن أجلس ناصباً قدمي اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، وأجعل قدمي اليسرى تحت ساقِي اليمنى، وأخرجها من جهة اليمين.

وأجعل يدي على فخذِي أو ركبتي، وأقبض من يدي اليمنى الخنصر والبنصر، وأحلق بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السبابية. وأبسط أصابع اليد اليسرى.

١٩

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقام مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية

٢١

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحييا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.



٢٢

ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك



الأذكار المشروعة بعد الصلاة

- ١ «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكَتْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(١).
- ٢ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانِئُ الْحَسْنَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصُّنَا لَهُ الدِّينُ وَلَوْ كَرِهُ الْكَافِرُونَ»^(٢).
- ٣ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعٌ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مَعْطِيٌ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدُّ مِنْكَ الْجَدُّ»^(٣).
- ٤ «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»^(٤) (٣٣) مَرَةً.
- ٥ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(٤). ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.
- ٦ قراءة آية الكرسي^(٥).
- ٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٦).

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف في حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.



(١) أخرجه مسلم (٥٩١).

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٧).

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٢٣).

(٤) أخرجه أبو داود (١٠٠).

النقويم

اختر الإجابة الصحيحة:

أ - يكون نظر المصلي في صلاته إلى:

- الصف الذي أمامه. موضع سجوده. موضع قدميه.

ب - يجعل المصلي يديه مفرجتي الأصابع في:

- قيامه. سجوده. ركوعه.

كان رسول الله ﷺ يستعيذ بالله في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟

صحيح الخطأ في الجملة التالية:

صفة الافتراض: أن يفترش رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى.

حدد الأخطاء في الصور التالية:

